

اللقاء 01 من شرحنا لكتاب: (حسن المدد) في علم عد الآي،

السبت: 12/شوال/01/1441هـ، 31/يونيو/6/2022م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:28](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعملا متقبلا وتجارة لن تبور امين نحن مع اللقاء العاشر من كلامنا على مقدمات كتاب حسن المدني للامام الجعبري رحمه الله تعالى - [00:00:43](#)

يوم السبت الواحد والعشرين من شهر شوال العاشر لعام الف واربع مئة وواحد واربعين الموافق للثالث عشر من شهر يونيو السادس في عام الفين وعشرين ميلادية تفضل الشيخ ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:01](#)

قلتم حفظكم الله في مقدمات تحقيق كتاب حسن المدد لمعرفة فن العدد للامام برهان الدين الجعبري. المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعين للهجرة فعدد آيات القرآن المكي للمدني عند الداني. كيف - [00:01:46](#)

فعدد آيات القرآن الكريم للمكي عند الداني قال الفضل وعدد اي القرآن في قول المكيين ستة الاف اية ومئتان وتسع عشرة اية وفي قول ابي بن كعب ستة الاف ومئتان وعشر آيات - [00:02:03](#)

ثم ثم ساق بسنده الى ابن عباس قال عدد اي القرآن ستة الاف ومئتا اية وست عشرة اية وبسنده عن ابن جريج حين عرضه اجمال عدد اجمال عددهم على فينا عرب حين عرضوهم - [00:02:22](#)

سلام عليكم. فيها عندك عرضه نعم بواو والف. نعم. نعم. احسن الله اليكم. واليك. وبسنده عن ابن جريج حين عرضوا اجمال عددهم على مجاهد وابن جبير. قال وعدد فقالوا هو ستة الاف ومائتان وست عشرة اية. طيب هذه نقاط نستفيد من هذه الفقرة اولا اداني كتاب موجود معلوم - [00:02:42](#)

لما يقول قال الفضل يعني الفضل ابن شعبان ابو العباس المتوفى بعد سنة مئتين وواحد وستين قديما كنت قلت قلت في تحقيقي له انه توفي بعد مئتين واحد وتسعين هذا خطأ - [00:03:13](#)

مرده اني اعتمدت على غاية النهاية فقط وقد تصحفت ستين الى التسعين عنده الصحيح كما هو عند الذهبي وغيره انه متوفى بعد مئتين وستين ده الفين واحد وستين في هذه الذهبي بتاريخ الاسلام يذكر عشر سنين عشر سنين - [00:03:30](#)

ويذكر الوفيات في العشر السنين فان علمه حدده يقينا وان لم فيكون بهذه العشر يعني فهو جعله من هذه من واحد وستين الى السبعين او من الستين الى تسعة وستين - [00:03:53](#)

وهذا هو الصحيح في وفاته كتابه كما ترى الامام الدني يعود اليه كثيرا ويقال الفضل قال الفضل الذي حققته من كتابه هو قطعة منه قطعة الفرش وبداية سورة الفاتحة اما مقدمات الكتاب التي وضعها المؤلف فليست موجودة - [00:04:07](#)

والنسخة التي اعتمدت عليها في اعتمدت عليها في التحقيق قديمة القرن السادس او الخامس الهجري منسوخة يعني فالكتاب كان من شبه المعدوم او كان في حكم المعدوم وهذا ما وجدته الا بقريئة والا ما يعني هو لا يكتب في الفهارس انه كتاب - [00:04:28](#)

وكتب في الملك فهد انه لمجهول يعني والحاصل ان المقدمات غنية الحقيقة بمباحث كثيرة جدا والامام ابن شعبان يتميز في ذكره

للمكي بالذات المكي بالذات العدد المكي بالذات انه الاعداد كلها هو - [00:04:48](#)

اول ما يذكر اسم الشورى يذكر اجمالي عدد آيات السورة عند اصحاب الاعداد مش عند الامصار ويقول عدها ابي بن كعب كذا اعددها يحيى ابن الحارث الزماري كذا اعددها عطاء ابن يسار كذا - [00:05:12](#)

فهو يرددك للمصري الان لانه ابي ابن كعب العدد المكي عددهم عن ابي ويحيى بن الحارث الزماري الشامى العدد الشامى وعطاء العدد البصرى يختلف مع البصريين في موضع هذا في اول الكتاب تجده يقول عدها فلان وفلان وفلان ولذلك الامام ابن الشاطبي - [00:05:30](#)

لما ذكر انه رجع الى كتاب ابن شاذان ذكر هذا الوصف قد الفت في الاية في ناظمة الزهر وقد الفت في الاية كتب وانني لما الف الفضل ابن شعبان مستقري رواعا ابين - [00:06:00](#)

والذمارى وعاصم عاصم الجحدري مع ابن يسار ما احتبوه على يسر قال وما ازداده لابن عيسى في كتابه وعن هروب الكوفي لانه بعد كذا يجي يقول قال محمد ابن عيسى - [00:06:16](#)

ومحمد ابن عيسى ليس له من روايات العدد الا الامصار المشهورة المدنيان والعراقيان فقط وليس عند محمد بن عيسى رواية مكي ولا الشامى فدائما في كل بلاد كل سورة يقول عندها مثلا - [00:06:30](#)

المكيين كذا نعم يذكر المكيين لمصر وعدها ابي ابن كعب كذا او يقول مثل ابي ابن كعب عدها المكيون مثل في بعض السور قد يخالف يجعل ابي بن كعب له عدد ورواية المكيين له - [00:06:52](#)

بتفهم الان من اين يأتي الخلاف لمصر واحد في اجمالي عدد آيات السور روايات رواية بن كعب تختلف عن رواية المكيين. رواية ابن جريج ايضا هذه مكية وما يروى عن ابن عباس ايضا مكي - [00:07:06](#)

هذا الذي ذكرهم هنا هذا الذي ذكرهم هنا اذا اجمالي عدد آيات القرآن كما ذكرها الفضل ستة الاف ومئتان وتسع عشرة اية وستة الاف ومئتان وعشرة آيات الفارق تسع آيات - [00:07:26](#)

وستة الاف ومئة اية وستة عشرة اية وابن جريج قال ستة الاف وستة عشرة اية مثلها. اذا عندنا ستة الاف وتسعة وتسعة عشر وستة الاف وستة عشر وستة الاف وعشر - [00:07:47](#)

الا يمكن ان يكون ستة عشر مصحف عن تسعة عشر ممكن احتمال الله اعلم ربما الارقام تتقلب على النسخ كثيرًا. وهذا من ينجي من ينظر في كتبهم يعرف هذه الاشياء - [00:08:07](#)

ان الارقام عندهم يعني طيب اذا هذي ثلاثة اعداد خذوها في اذهانكم تسعة عشر ستة الاف مئتين هذا كلهم تسعة عشر ستة عشر وعشر آيات واصل يا شيخ ولم ينقل عنه الجعبري الا العدد الاول فقط. بنسبته الى الفضل - [00:08:21](#)

وجملة عدد آيات القرآن عند المكي ثلاثة اقوال. الاول ستة الاف ومائتان وتسع عشرة اية والثاني ستة الاف ومائتان وعشر آيات والثالث ستة الاف ومئتان وست عشرة اية واما ما نقله ابن الجوزي فضعيف وسيأتي - [00:08:49](#)

والان ساذكر اعداد سور القرآن كلها سور القرآن كلها مفردة للمكي من كتاب الداني. لنرى اي هذه الاقوال نأكلها ولماذا اختلفت وانما اخذته من كتاب الداني لانه ذكر عدة اعداد - [00:09:10](#)

ولانه اصل كتاب الجعبري في المكي. وهو كان اقدم الكتب التي نملكها في العدد اداني اقدم كتاب يملكه الكل في علم العدد هو اللي طبعه الدكتور غانم وفقه الله قديما - [00:09:27](#)

لكن كان الطبع يعني ما هي جيدة ضعيفة واستدركه بطبعة اخرى. الحقيقة انا ايضا اعمل على تحقيقه لفترة في تحقيقه انشغلت في كتب اخرى لعلي اعود اليه ان نشدت اليه - [00:09:45](#)

والنسخ الاخرى التي وجدت هي نسخ كاملة او اصدارة اخيرة للكتاب كما يقال لانه التحقيق الاول عنده الاستاذ الدكتور غانم كانت اصدارات متقدمة للكتاب البيان واعتمد بعد ذلك او على نسخة كانت عندي اخذتها من تصوير مكتبات خاصة في صعدة - [00:10:00](#)

ثم وجدت نسخة في تعز ثم وجدت نسخة اخرى من حضرموت كلها في اليمن يعني ثلاث نسخ من من الاصدار الاخير للكتاب الاخير

الكتاب موسع يا اخوتي موسع يعني تستطيع ان تحكم انه زاد على الكتاب الربع. تخيل. ربع الكتاب زاده - [00:10:27](#)

شيء ضخم الذي زاده اسانيد واخبار واستحدث شيوفا نعم طيب فلذلك نحن اعتمدنا على الداني. اعتمد على اي واحد اهم شي يكون من المتقدمين ثم انظر واصل طبعا الجدول هذا ما يحتاج نقرأه لانه احنا قلنا انه - [00:10:48](#)

ما الذي فعلته؟ ما هو ما هذا الجدول؟ هذا الجدول ذهبت الى جميع السور التي ذكرها الامام الداني في كتاب البيان كان يقول مثلا سورة الفاتحة عدها المكين سبع اكتب سبع ايات - [00:11:10](#)

سورة البقرة عدها الحجازي والشامي مئتين وخمسة وثمانين اية اكتب مئتين وخمسة وثمانين اية لان المكي حجازي وال عمران اتي اية للجميع وهكذا فانزل جميع اعداد المكي لوحده هذي اعداد المكي اعداد سور ايات المكي لماذا - [00:11:22](#)

سور القرآن. من اجل استخراج اجمال عدد ايات القرآن كله للمكي من خلال الفرش الذي ذكره في اوائل السور انت ترى الان الجدول وصلنا الى اخر الجدول اللي هو سورة الناس سبع ايات. كم اجمالي الارقام الموجودة؟ ستة الالف - [00:11:42](#)

ومئتان وتسعة عشر وتسع عشرة اية هذا موافق القول الاول الذي ذكره اليس كذلك نعم لاحظ معي في بعض المواضع فيها خلاف مثلا الحج تأمل موجود فيها حاشية لو نزلت - [00:12:03](#)

عندهم خلاف للمكي في سماكم المسلمين هل تعد او لا تعد؟ وهو خلاف طويل عريض لكن يعني يصعب جدا ان نغفل عن عن من قال انها معدودة للمكي فنعددها واذا عدناها فيكون الصحيح سبعة وسبعين اية واذا لم نعددها سماكم المسلمين فيكون اجمالي عدد ايات

السورة له ست وسبعين اية - [00:12:24](#)

لتنقص رقما لكن هذا سبعة وسبعين باعتبار عدد اية سماكم المسلمين اين ايضا توجد حواشي المزملة ما في قبلها طيب نعم المزملة قال بخلف ذكر انه تسع عشرة اية ثم ذكر ان عشرين اية هي من روايته - [00:12:52](#)

الخلاف كما ارسلنا الى انا ارسلنا اليكم رسولا مختلف فيها كما ارسلنا الى فرعون رسولا. متفق عليها عند جميع علماء العدد. بعضهم قال المكي لا يعد هذي الثانية بعضهم قال ان المكي لا يعد هذه الثانية التي عدها الجميع - [00:13:22](#)

فمن قال ان المكي يعدها فتكون اجمالي عدد ايات سورة المزملة كم؟ تسعة عشرة اية ومن قال ان المكي عدا سيكون اجمالي عدد ايات سورة المزملة كم عشرين اية باعتبار الزيادة. وانت ترى اني ذكرت انها عشرين باعتبار ان المكية عدها لان الداني قال -

[00:13:44](#)

ذكر الخلاف ثم قال والذي نأخذه روايتنا عن الفضل والفضل عدها للمكي عشرين اذا تكون رسولا كما ارسلنا الى فرعون رسولا ثانيا معدودة للمكي طيب عندنا سورة الشمس قبلها النبأ ايه - [00:14:06](#)

النبأ النبأ فيها خلاف البصري عد عذابا قريبا اجمالي عدد ايات سورة النبأ لجميع العادين اربعين اية جاء البصري فعذ عذابا قريبا في اخرها فاصبح عدد ايات السورة للبصري كم - [00:14:25](#)

واحد واربعين لانه زاد هذا الموضع اختلف العلماء هل المكي يعد عذابا قريبا؟ مع البصر ام لا يعد؟ وهذا من المواضع اللي يعني كثير من العلماء يقولون يعد وكثير منهم يقولون لا يعد - [00:14:45](#)

ومن المواضع ايضا اللي فيها يعني نقاش كبير طيب قلنا الخلاف في قوله عذابا قريبا نعم طيب هذه هذا موضع الموضع الذي بعده في سورة الشمس سورة الشمس الخلاف فيها للمدني الاول - [00:15:02](#)

والمكي المدني الاول بلا خلاف المدني الاول بلا خلاف انه يعدها ست عشرة اية ان المدنية يعدها ستة عشرة اية واختلف عن المكي كم يعدها؟ فقبل ستة عشر اية مثل المدن الاول وقيل خمسة عشر اية مثل الجمهور - [00:15:22](#)

الامام القاظمي العلامة القاظمي في الفرائض ذكر الخلاف لهما لمن للمدني الاول والمكي. وهذا لم يقله احد صحيح قال به الشاطبي لكن الشاطبي خالف اصله الداني وينظم كتاب الداني وما احد اصلا لا الداني ولا الفرض من شعبان ولا المهدي ذكروا خلافا عن المدني

[00:15:49](#) - الاول

في انه يعدها ستة عشر فالقول بان المدني يعدها ستة عشر قول شاذ ولا نقل ربما يكون الشاطبي اخذها من طرق اخرى. لماذا؟ لانه لا

يوجد عندنا احد من علماء العدد قال ان في خلاف للمدني الاول في هذا حتى نؤيد كلامه. فيقول هذا - [00:16:12](#)

كلام لا يؤخذ به الشاطبي في الخلاف لا يؤخذ به وبالتالي يكون العلامة القاضي مخالف طيب الخلاف اذا موجود معنا في سورة الشمس بين من يقول قال الداني يقال ست عشر اية في المكي - [00:16:27](#)

وذكر خلاف الفرش ايضا في قوله فكذبوه فعقروها وذكره على جهة التوهيم. وجزم ابن عبد الكافي بعدها للمكي مع المدني الاول ومثله الايضاح للاندن و ذكر الجعبري الخلاف كالداني والجعبري في - [00:16:47](#)

عقد الدرر ذكر المكي بعدها ايضا مع المدني وانا اخترت عددا للمكي في منظومة علق اللبيب واللفية واختيار العد فيها سيكون اجمالي عدد ايات القرآن عندي ستة عشر آ ستة الاف ومئتان - [00:17:02](#)

وعشرين وانت ترى هنا ان الامام قال ان عدد ايات سور المكي كم؟ ستة الاف ومئتين وكم وتسعة عشرة اية فيكون بيني وبينهم فرق الخلاف في ترجيح الموضوع هذا وذكر لي احد الاخوة المشايخ الذين يعني يطالعون معي ويقرأون علي - [00:17:27](#)

انني رجحت في علق اللبيب ان المكي لا يعدها يعني حتى انا لي فيها وجهان معناه هي فيها وجه العدل فيها وجه الترك لكن اخر العمل عندي على العد للمكي - [00:17:50](#)

وقد اعيد النظر فيها فلا ارى العد فيكون اجمالي مثل ما قالوا هم. تسعة الاف ومئتين وتسعة عشر اية والامر قريب الموضوع هذا من المواضع اللي القائلين ايضا مثل موضع النبأ القائلين بان المكي يعدها - [00:18:09](#)

جملة من العلماء والقائلين بانه لا يعدها جملة في اقوال اذا القائلين بالخلاف هذا قول ثالث اذا فيها ثلاثة اقوال القائلين بان المكي يعدها قول واحد ستة عشرة اية والقائلين لانه لا يعدها وانه يعدها خمسة عشر اية والقائلين بالخلاف - [00:18:28](#)

يقول لك بالخلاف انه اما خمسطعش او ستطعش على ان عد عقروها كانت له ستة عشرة اية وان لم يعد عقروها كانت له كم خمسة عشرة اذا الاجمال جاء مناسب نوعا ما - [00:18:52](#)

ستة الاف ومئتين وتسعة عشر اية مناسب طيب واصل يا شيخ عتمان تعجل على القراءة في الصوت طيب نعم قلتم حفظكم الله ونتيجة جمع ايات المكي يكون مجموع ايات القرآن عنده ستة الاف - [00:19:08](#)

ومئتان وتسعة عشرة اية وهو العدد الاول فما حقيقة العددين الاخرين بالمكية اربع اربعة مواضع اربعة مواضع اختلف عنه فيها بين العد والصرف رجح الداني عد موضعي سورة الحج وسورة المزل وضعف الخلاف في موضعي سورة النبأ وسورة الشمس -

[00:19:46](#)

والاندرابي وابن عبدالكافي وافق المؤلف في موضع المزل في الجزم بالعد. ليش ما تظهر الالف؟ حتى لو انتقى ساكنان والاندرابي وابن عبدالكافي وافق المؤلف في موضع المزل في الجزم بالعد - [00:20:09](#)

وخالفا في الثناء في ثلاثة المواضع الاخرى واختلف معه سببا في موضع الحج وايجابا في موضعي النبأ والشمس ومعنى ذلك انهم يزيدون للمكي رقما واحدا فقط. وهذا غير موجود في قائمة الخلاف. فالموجود اما ان ينقص بمقدار ثلاثة ارقام او - [00:20:27](#)

تسعة ارقام ولم اجد ذلك منطبقا على حسب ما لدي من المصادر اين تقرأ واما ان يكون النقص ايش؟ كذا قرأت انت واما ان يكون النقص نعم آآ فالموجود اما ان ينقص بمقدار ثلاثة ارقام او تسعة اللي عندي شئ مختلف لعلي عدلت هذا الكلام انت وصلت اخر شئ في ماء - [00:20:47](#)

نعم وهذا غير موجود في قائمة الخلاف المتقدمة قبل الجدول كذا موجود هذا عنكم موجودة ها قائمة الخلافة فقط في قائمة الخلاف. نعم. طب المتقدمة قبل الجدولي قلت وذكر ابن الجوزي ان اجمالي عدد ايات القرآن المكي هو ستة الاف ومئتان وعشرين اية. هذا ابن الجوزي. ابن الجوزي في فنون الافنان - [00:21:18](#)

ناقل عن الامام بالمنادي سيكون كلامه هذا موافقا لما عده الاندرابي وابن عبدالكافي. فهذا على القول بالزيادة واما عن القول بالنقص فالموجود اما ان ينقص بمقدار ثلاثة ارقام يكون على هذا ان الاجمال هو ستة الاف ومئتان وست عشرة اية وقد قاله الداني فيما سبق اجمالا ويكون بترجيح عدم العد في المواضع - [00:21:48](#)

من اربعة مختلف فيها للمكي وهي سماكم المسلمين بالحج والى فرعون رسولا في المزمّل وعذابا قريبا في المزمّل وفكذبوه فعقروها في الشمس ولم اجد احدا رجح هذا الترجيح واما ان يكون النقص تسعة ارقام - [00:22:14](#) يكون الاجمال هو ستة الاف ومئتان وعشرة ايات ولم اجد ذلك منطبقا على حسب ما لدي من مصادر لا في الاجمالي ولا في الفرش عندك واما العماني لا واما العماني فقال ان اجمالي عدد ايات القرآن المكي هو ستة الاف ومئتان وثمانية عشرة اية - [00:22:30](#) وهو في كتابه قد ذكر العبد للمكي في موضعي الحج والمزمّل. والتركع في موضع الشمس. فبقي موضع النبأ. وقد ذكر فيه خلاف للمكي في الاجمال وفي الفرش. والذي يناسب ما ذكره من اجمالي ايات القرآن كاملا ان يكون موضع النبأ غير معدود للمكي فيستقيم كلامه - [00:22:54](#)

بالاجمال والفرش عشان ينقص اية يكون ثمناطعش ستة الاف ومئتين ثمناطعش تواصل وقد تعامل احسن الله اليكم. عليكم وقد تعامل المتأخرون مع هذه الروايات بصورة عجيبة وفي نفاثس البيان للقاضي وفي مرشد الخلاني لعبد الرازي موسى - [00:23:14](#) وجدناهما حين ذكرنا مجمل عدد ايات القرآن للمكي انه ستة الاف ومئتان وعشر ايات وهذا صحيح انه احد الاقوال لكنه في الجانب الاخر ليس صحيحا. لانهما لو عدا عدد ايات سور القرآن وجمعها لوجد ان الرقم هذا خطأ مقارن - [00:23:35](#) مع ما ذكره في فرش السور وذكر المخلطات هذا الرقم ونسبه لابي كما عند الداني وزاد الرقم الصحيح وهو ستة الاف ومئتان وتسع عشرة اية. ونسبه الى غير ابي والداني نسبه لابن عباس ولم يذكر معنى ذكره للرقمين فقط - [00:23:56](#) واين تسعة واين تسعة المواضع المختلف فيها بين هذين الرقمين وغالبية المتأخرين ينقلون الارقام من الداني نقلنا مجردا لما نقلوا القول في ابي جعفر وشيبة نعم يعني لا يمحسون لا يقولون - [00:24:17](#) على حسب الفرش الذي ذكره في اجمالي عدد ايات السور يكون الرقم المختار كذا عذر المتقدمين في هذا الامر واضح وهي انها روايات وانهم لا يخرجون عن الروايات لاجتهادهم ولا ينظرون في الامر - [00:24:36](#) هو يروي ان عن مشايخه ان العدد المكي كذا والعدد المكي في سور كذا وكذا وكذا ثم يجمع ويقول لك قال بعضهم ان ابي قال انها كذا ابن عباس قال انها كذا ومجاهد قال انها كذا ببزة قال انها كذا خلاص يذكر لك الاقوال التي وردت عن المكيبين في اجمالي عدد ايات القرآن - [00:24:54](#)

بغض النظر هل وافقت الفرش الموجود في اوائل السور ام لم توافقه لان تلك رواية وهذه رواية وهذا حل للاشكال الذي نجده في مقدمات كتبهم رضوان الله عليهم. لماذا يذكرون عدة ارقام - [00:25:14](#) لانهم رووها هكذا هم لم يجمعوا الارقام الموجودة في كتابهم الذي اختاروها هم. المواضع التي رجحوها ولكن العمل هذا بهذه الصورة فقط خطأ ايضا. نقص لما؟ لانه الاصل ايضا ان يقول وعلى الاجمال وعلى الفرش الذي ذكرناه يكون الاجمال كذا - [00:25:30](#) واما المتأخرون فلا عذر لم؟ لانه يرى لا يرويها رواية لا اسناد له فيها هي مجرد اقوال موجودة في كتب زيادة. وجدها وجادة الصحيح في ان يحقق ويمحص ويقول نعم هم قالوا كذا كذا لكن الحقيقة على الموجود عندنا كذا - [00:25:50](#) وان للمتأخرين ان يفعلوا ذلك وهم اصلا لم يدخلوا اجمالي عدد ايات السور في مواضع الخلاف ومن اين سيأتيهم الاجمال كاملا هنيئتي لذلك تدريس علم العدد بذكر مواضع الخلاف في السور فقط بغير ذكر اجمال عدد ايات السور نقص - [00:26:09](#) ونقص فظيع شنيع يعني ما هو تمام مريبك هذا ما ما يقال به ولم يفعله احد من ائمة المؤلفين في علم العدد مطلقا لا من قديم ولا من قريب ان يذكر مواضع الخلاف فقط. واين اجمالي عدلات السور لهم - [00:26:31](#) كيف استخراجها طب انت لو ذكرت لي واحد من الاجمالي واحد من اجمالي عدد السواق لاي عدد من العابدين ذكرت الخلاف استطيع استخراجها بحسبة رياضية بحسبة رياضية لانه صحيح عندي مجهول لكن عندي معلومين مقابل المجهول. فاستطيع من المعلومين هذين استخراج عدد المجهول - [00:26:49](#)

المعلوم الاول هو المعلوم الاول هو عدد المواضع التي اختلف فيها هذا الامام. التي عدها في هذه السورة يعني كم عد في الفاتحة؟ قال عد موطع واحد لانه اما ان يكون عبد البسمة واما ان يكون عدا عليهم صح ولا لا؟ اذا اختلفهم في موضع واحد طيب والعدد

الذي قلت لي لواحد من العاديين قلت للكوفي مثلاً سبع - [00:27:10](#)

خلاص سبعة ناقص واحد كم ستة ستة ستة ايش هو ايش الرقم ستة هو الاجمالي الذي اتفق عليه جميع علماء العدد في هذه السورة. جميعهم اتفقوا على ست آيات باعيانها في السورة - [00:27:32](#)

متفق عليها الست واختلفوا في الزائد اذا انت تستطيع ان تأتي للست اللي في يدك اللي اخذتها من المعلومين ثم تضيف مواضع الخلاف كم عند الشامي؟ موضع واحد. ضيفه فوق الستة يصير سبعة. صح؟ موافق. لم يشمل السورة سبعة - [00:27:50](#)

طيب البصري موضع واحد ايضاً. اذا سيكون سبعة. طيب للمدني الاول موضع واحد سبعة. للمدني الثاني موضع واحد سبعة للمكي موضع واحد. سبعة بنصح تأتي معك الاجمال سلس ويكون واضح - [00:28:08](#)

لكن ما ذكره حتى حتى لو ذكروا هذا مع انه في حاسبة رياضية لكن ما ذكره وهذا نقص اذا المتأخر لما يجي يكتب في علم العدد ثم لا يحقق هذه المسألة - [00:28:23](#)

هذا نقص عنده وما اكثر الكتب المؤلفة الان في علم العدد اما مناهج تدرس وكذا لا تجدون مثل هذا الكلام وكانه لا علاقة لعلم العدد بمثل هذا بالاجماع وهذا ما هو صحيح - [00:28:39](#)

الجمل هو اللب الان المجامع التي تطبع المصاحف بالروايات كيف تفعل بالاعداء انتو تعرفوا التخبيط الذي وقع في رواية ورش لما عدوا لما ذكروا اجمالي العدد جاؤوا عند سورة الملك فقالوا ثلاثين اية - [00:28:55](#)

لانه ورد في الحديث الصحيح انها ثلاثين اية والحديث حسن لكن هبوا صحيحا السلاح العام الحديث صحيحا ان هذا قالوا ثلاثين اية خلاص ولا نأخذ بالخلاف له. سبحان الله - [00:29:18](#)

ماذا تفعلون؟ تضربون نصوص بعض هذا المروي عن علم العدد ومروي عن الصحابة. والصحابة رويوا عن النبي. فهذا علم وهذا علم وانت الان تضرب هذا بهذا وترجح الذي تفهمه وتترك الذي لا تفهمه علم العدد. الجانب المهضوم والمظلوم - [00:29:35](#)

ثم لما نهوا بكثير من الكلام انه هذا خطأ وجعلوا آيات سورة الملك هلا قراءة نافع كاملاً براوييه احدى وثلاثين اية وهذا هو الصحيح كيف تخالفون قول الداني في البيان؟ الداني في البيان قال واحد وثلاثين اية - [00:29:51](#)

وتجي تقول ثلاثين تفقه ما هو فقه هذا قلة علم وهذا الذي يجره يا اخوتي عدم اتقان علم العدد المجامع جمع العلمية لطباعات المصحف هذا الذي يجرد علم الفقه بعلمه. وتجد بعضهم يجعل العدد للمدنيين الاول - [00:30:13](#)

مثلاً يأتي يطبع مصحف رواية دوري ابي عمرو عدد الآيات المدني الاول كيف الخبر؟ من قال بهذا كيف يعني العهد المدني الاول؟ ما دخل المدني الاول فيه لان ابو عمرو قرأ على اهل المدينة. طيب قرأ على اهل المدينة - [00:30:35](#)

قراءته بصرية ولا قراءته مدنية ما هو مثل ما قرأ على اهل المدينة قرأ على اهل البصرة وهو بصري ويؤخذ له على الصحيح بالعدد البصري فلا يصح ان تقلب المواضع وتأخذ له بالعدد لانه هذا انت خبطت عليه القراءة والرواية. لانه عنده المواضع التي يميلها في اواخر السور هذه ابي ستأتي - [00:30:52](#)

اذا اعددت له عددا مخالفا لعدده اذا لن يميل وهذا من الادلة على التوقيف لانه هي ترتبط القراءات بالعدد من هذه الناحية من ناحية اواخر الآيات التي فيها امالة ان بعض بعض العلماء يميلون جميع اواخر الآيات. او يقللونها - [00:31:13](#)

فاذا لم تعدها له اية لانك اخذت عدد اخر خلفت خبطت الرواية عنه عن هذا الامام طيب واصل يا شيخ السلام عليكم وفي الحقيقة ان تعامل بعض الاقدمين مع الارقام كان كذلك. فقد ذكر ابن الجوزي في فنون الافنان ان عدد آيات القرآن للمكي ستة الاف ومائتان وعشرون اية - [00:31:36](#)

وهذا عمري قول غريب ولكن يشفع لهم انهم في العموم مسندون لما يقولون فلزم المتأخرين التأكد والتثبت من تلك الروايات والاقوال المبحث الخامس مصادر المبحث الخامس مصادر علم العدد ومراجعته. هذه في المبحث الرابع اللي هو - [00:32:06](#)

مراجعات لبعض قضايا علم العدد لما كتبت فيه هذه المقدمة ما كان هناك كتب مؤلفة في مقدمات علم العدد. ما في لا لم اجد. ولذلك كنت احتاج ان اكتبه من الصفر - [00:32:32](#)

ولذلك جعلت هنا الموضوع الخامس لا هذا هذا غير مختلف. المبحث الخامس جعلته من اين تأخذ علم العدد وخاصة اني كتبت المقدمات هذي ولم يكن من كتب العدد متوفرا الا القليل. مما نجد الان او مما هو عندي الان متوفر - [00:32:53](#) مخطوطا او مطبوعا ولذلك يعني كنت اثبتت بكل شيء حتى اني رجعت الى كتاب الطبرسي اجمع البيان رافضي من القرن الخامس الهجري ثم تركته لا يوثق في اقوال هؤلاء. صحيح انه يوافق العامة في العدد وكذا لكن - [00:33:16](#) ما يرتاح القلب الى رواياته لانهم هم يرون ان الكذب هذا دين الكذب عند الشيعة والرافضة هذا دين. ولذلك كيف تأخذ منه يعني؟ ما تدري هو صادق ولا كاذب الان - [00:33:40](#) فتركته واغنا الله سبحانه وتعالى حين تركناهم بكتب لله الحمد عن كثير من علماء السنة في العموم هم يصلون الى حدود الثلاثين مرجع وهذا الى طاهر بن عرب وليس بعد ذلك اما لو احتسبنا بعد كتب العدد بعد ذلك لا زادت - [00:33:55](#) لكن لا نحتاج ان ننظر ما بعدهم. الحقيقة اني اقف في غالب ترجيحاتي ومحاکماتي اه مناقشاتي لبعض المواضيع لا اتجاوز الجعبري اعتبر الجعبري هو خاتمهم لماذا؟ لانه عنده كتب او مصادر لم نطلع عليها. الصيدلاني كان يعود اليه - [00:34:20](#) لا نعرف الكتاب الا ان كان بعضهم عنده مخطوطة فاخر من نعود اليه الجعبري صاحب لطائف الاشارات القسطلاني انا اقرأها هكذا. البعض يقرأها بالتجديد القسطلاني لكن هو نسبة الى قسطلان - [00:34:42](#) الصلاة المدينة ينسب اليها كما تقرأ القسطلاني نقل مباحث علم العدد في كتابه لطائف الاشارات نقلا كاملا عن حسن المدى حتى بالاطاء والضمان وكل شيء وجاء البنا الديمياطي في اتحاد فضلاء البشر فنقل مباحث علم العدد عن لطائف الاشارات كما هي - [00:35:03](#) ثم جاء المتولي فاعتمد على كتابة دمياطي تحفظوا رأي البشر ثم جاء من بعده واعتمدوا عليه في سلسلة مردها من خذ من قصد البحر استقل السواقيا خذ البحر هو الجعبري لانهم يرون عنه حتى رووا عنه في مسألة التقسيم - [00:35:32](#) العلم هذا توقيفي كلام خبا تخبيط في فهم كلامه ما هم داريين ايش يقول اخذوه على ظاهره وهذا عند المتقدمين حتى المتقدمين يا اخي الامام يبرع في علم ويكون امام الدنيا فيه - [00:36:07](#) ثم في علم تجد طفل صغير وهذا عادي هذا موجود موجود كثيرا سبحان الله يعني ما احد وصل الى الكمال في العلوم الزركشي والسيوطي لما نقلوا لهذا نقلوه بتخبيط ما امداني ايش يقول فنقلوا نقل - [00:36:25](#) ابن الجوزي الجزري مع انه الخاتمة في ابن الجوزي مشتهر له في علم الرسم وكان يذكر علم الرسم في كتاب النشر وله كتاب في الرسم والفصل وله مصحف على المرسوم - [00:36:48](#) في الرسم لا ابن الجزري في العدة لم؟ ليس له كتاب هذه نقطة عادة الانسان الذكي لا يتصدر في التأليف في علم هو لا يتقنه اتقانا كاملا لانه سيبان عواره فيه - [00:37:04](#) ولذلك لا نعرف ان للميزانية كتابا في العدد مع ان نعرف ان له كتب في الرسم غير الكتب التي يدخل فيها الرسم من كذا وغير المصحف الذي يعد يعني من الفتوحات ان وجد وان عثر - [00:37:26](#) وللأسف هو في طي الظياع يعني مع انه قيل ان وجود بعض مكاتب الهند لكن دكتور هاني بيحكي حكي لي مشافهة انه لما سألته عن انه قالوا عنه انه ذهب الى قال نعم ذهبت الى المكتبة التي قيل ان مصحف بن عرب موجود فيها - [00:37:41](#) او ان مصحفا منتسحا عن مصحف ابن عرب ابن عربي نسخه عن مصحف الجزري فلما اتيت امين المكتبة وقلت له مصحف كذا كذا فقال لي طيب انتظر قال دخل ثم خرج يقول ما هو موجود في مكانه - [00:38:03](#) ليس موجودا في مكانه قال هذا اخر عهدي بالمصحف ولعله يعني لا بأس ان يكون بعضهم نقله او كذا لكن اقصد له يعني يكرر الزيارة لتلك المكتبات عسى ان يظهر الانسان بشيء هم لا يمنعون التصوير طبعا - [00:38:20](#) ممكن تجلس مع المخطوط تكتب وكذا عادي لكن تصور ما تصور واعتقد يسمح بتصوير جوال تصور انت بجوالك الامر يعني فالحاصل الجزلي في الرسم له مذهب مذهب متفرج يخالف ما عليه المتأخرون كثيرا - [00:38:38](#)

اما في العد فلا ولذلك جاء في الاجوبة التبريزية وذكر كلام الجعبري في العدد يقال هو ينقسم الى توقيف واجتهاد خبط مثل الباقيين مثل الباقي لانهم لم يفهموا الجعبري طبعاً هو ناقل عن الجعبري - [00:39:01](#)

الجزري يعرف كتب الجعبري وينقل عنه ويرد عليه في بعض المواضع يتعاقبه في بعضها صح ولا لا الذين يطلعون يعرف يعرفون هذا يعرفون ان الرجل كان ينقل عن الجعبري الحقيقة له تحقيقات رائعة - [00:39:19](#)

رائع فتح الله عليه واعطاه في القراءات وكذا واعطوه في العدد لكن ما فهم الناس كلامه فخبط في مسألة التوقيف والاجتهاد هذا المبحث على كل يتكلم من اين نأخذ علم العدد؟ وما كتبه الا لاني كنت ارى قلة كتب العدد المتوفرة - [00:39:35](#)

كنت اقول طيب اذا واحد يريد في علم العمل ماذا يفعل فمن خلال تجربتي وجدت ان الكتب التي تتحدث عن المعداد نستطيع ان نقسمها الى اربعة اقسام كتب العلم الخاصة من كتبه معنون فيها عدا اي القرآن - [00:39:56](#)

والكتب التي كتب التفسير بعض بدايات كتب التفسير تجد المؤلفين قد يتطرقون الى الكوفي والبصر وبعضهم قد يزيد الشامي وبعضهم يزيد هذا يعني لكنك ستجد شيء هل يقبل او لا؟ يقبل هذا؟ قارن النسخ المخطوطة لكتاب التفسير وبعدين يعني تكلم - [00:40:16](#)

كتب القراءات ان بعض الائمة رضوان الله عليهم لما يؤلف كتاب القراءة يدخل فيه هذا المباحث مباحث العدد مثل ما فعل الاندراي مثل ما فعل اربع مئة وواحد وسبعين مثل ما فعل العماني - [00:40:45](#)

القرن الرابع ايضا يذكر انه قرأ على مشايخه سنة ثلاث مئة وسبعة وعشرين كذا يبعد ان يكون جلس الين خمس مئة حتى نقول القرن الخامس ما يكون من القرن الرابع. العماني - [00:41:02](#)

هذا ذكر المباحث العدد في كتابه في القراءات سمي في الطبعة الاولى القراءات الثمان. وسمي في الطبعة الثانية الكتاب الاوسط في القراءات قلنا لانه صفحة العنوان ليست موجودة في المخطوط - [00:41:14](#)

ما موجود الى المجلد الاول فقط اللي فيه بعض الاصول وفيه من ضمن الاصول الكلام عن كتب هذا في القراءات اذا اذا العلم القراءات موجود داخل كتاب وقد يأتي ايضا في كتب علوم القرآن مثل ابن الجوزي مثلا - [00:41:29](#)

ابن الجوزي عنده كتاب فنون الافنان فنون الافنان فيه مباحث في علم العدل القرآن كاملة ونقله بنصه وفصه عن ابن منادي مترجم لابن المنادي في تاريخه وذكر انه له اكثر من اربع مئة كتاب - [00:41:48](#)

ليس عنده منها الا عشرين. يرحم والديك عشرين ما وجدنا منها شيء. الذي نعرفه من كتبه ثلاثة. فقط للمنادي وبالحسين جعفر ابن احمد توفي ثلاث مئة ستة وثلاثين لا نعرف له الا متشابه القرآن مطبوع طبعة سقيمة - [00:42:09](#)

كتاب اختلاف العدد الذي حققته يطبع الان في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية كتاب الفتن والملاحم طبع في ايران ولسنا على ثقة من الطبع كيف هو؟ كنا نحتاج الى مخطوطه. هذه فقط الكتب التي - [00:42:32](#)

تجدها له وقلنا ان من مميزات كتابية انه لما يذكر الفصول ما يقول فصل لا يقول سياقة سياقة الكلام على كذا وما وجدنا احد يستخدم هذه اللفظة وجدتها اخيرا عند - [00:42:55](#)

نشوان ابن سعيد الحميري صاحب الحور العين وصاحب شفاء شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم معجم في خمسطعش مجلد طبع وعنده كتاب الاكليل تاريخ حمير ملوكها في القرن السادس يميني هو - [00:43:13](#)

وجدت له في بعض القطع من بعض المجلدات المفقودة من كتابه الاكليل ذكر كذا قال سياقة الحقيقة لم نجد غيرهم انا ما اعرف غيرهم يقول فان افادني احد باحد يقول في اثناء كتابه سياقة الكلام على كذا يكون لا بأس فيه - [00:43:38](#)

وبالتالي لما يكون يا اخي المؤلف له اصطلاح في لفظه مثل هذا سهل جدا نسبة ابتداء كذا. الكتاب في سياقة في كلام على كذا ادخل ابن المنادي وبعدين بتشوف من الاسانيد الموجودة وكذا النادي كلام ثقيل دسم. اذا خرجوا الكتاب ستقرأونه وترون قصدي في ذلك - [00:44:01](#)

واصل يا شيخ اذا هذه هي الاربعة المصادر التي نستطيع ان نرجع اليها لتأخذ آآ المباحث الموجودة في علم العدد العامل الذي اقوله

الان اننا نأخذ كتاب علم العدد من مصدرين - [00:44:23](#)

من الكتب الخاصة بي ومن كتب القراءات فقط اما ما يرد في كتب التفسير فلا لانه مبحث هامشي جانبي زائد لا علاقة له بالفن بالتفسير نفسه وليس المؤلف ملزما بالتدقيق فيه والتمحيص - [00:44:41](#)

فلا نأخذ ما يقوله وان كنا سنأخذ ان يحتاج احدا يأخذ يأخذ ما عندنا اشكال. اذا اراد يكثر مصادره ومراجعته يأخذ لكن كحقيقة علم لا لم يبق معنا الا كتب علوم القرآن لن نأخذها - [00:45:02](#)

كتب التفسير لن نأخذها ونأخذ الكتب الموسومة بهذا العلم وكتب القراءات. ليش القراءات؟ لانه متعلق بها القراءة بعض مباحث القراءة متعلق بعلم العدد تعلقا شديدا واهل القراءة هم اولى الناس بالعد - [00:45:16](#)

بفقهه وليس بمجرد حفظ متن ورواية متن فقط نعم السلام عليكم واليكم. قلت حفظكم الله اعني بمصادر هنا مجمل الكتب التي يستطيع طالب الاستزادة في هذا العلم من الرجوع اليها - [00:45:36](#)

وهي متنوعة وكثيرة وهذا دليل على ان علم العدد تتنازع عدة علوم او يشترك معها وهذه المصادر هي على اربعة انواع اولها الكتب الموسومة بعد الالية وهي التي وضعت اصالة لهذا العلم. وذلك ككتاب ابي عمرو الداني البيان في في عد آل القرآن - [00:45:56](#)

ومثل كتاب او القول الوجيز في عد اية كتاب عزيز للشيخ عبدالرازق موسى وكذلك المنظومات في هذا العلم من مثل منظومة الامام الشاطبي ناظمة الزهر. وقصيدة الامام الجعبري هياخذ الدرر ببعدي اي السور - [00:46:21](#)

وقصيدة شعلة الموصلية ذات الرشد في في الخلاف بين اهل العدد كل هذه الكتب من المصادر في علم عد الالية. والكتب المنثورة هي في الغالب تتعرض لاكثر المباحث في علم العدد - [00:46:37](#)

اما المنظومات فانها عدا منظومة الشاطبي تهتم بعرض عدد بعرض اعداد آيات السورة مع ذكر الخلاف لعلماء العدد وبيان ثاني مواضع الخلاف في الايات المعدودة من عدمها واجمالي عدد الايات - [00:46:52](#)

نعم يضاف هنا في اخره واجمالي عدد نعم نبهني على هذه الزيادة برسالة في الواثس جزاك الله خير. واصل ثانيا كتب التفسير فانها في الغالب تهتم بمباحث يهتم بها علم عد الالية - [00:47:10](#)

وقد ذكر النسفي في تفسيره اختلاف العادين في بعض السور ومن اوسع كتب التفسير التي اهتمت بعلم العدد مجمع البيان للطبرسي الرافضي وكذا رح المعاني للالوسي فانهما في بداية كل سورة يذكران الخلاف فيها عن علماء العدد في اعداد آيات السورة -

[00:47:34](#)

ثم يثنيان بذكر مواضع الخلاف في السورة وكان الالوسي يختصرها في بعض السور فلا يذكر الا الاختلاف في الاعداد ثم لا يذكر ما هي الايات التي اختلفوا فيها. ومن عدها ومن لا يعدها. وكذلك تفسير الامام القرطبي - [00:47:53](#)

فانه في مقدمة تفسيره ذكر اعداد آيات القرآن لكل عاد وبعض كتب وبعض كتب التفسير تهتم بذكر آيات السورة فقط واغلبها على العدد الكوكبي. ومن المباحث ايضا ذكر اسماء السورة او الخلاف في كونها مكية او مدنية. وقد توسع فيه الالوسي - [00:48:10](#)

ثالثا كتب القراءات وهذه غالبا ما تجعل مباحث ما تجعل مباحث في مقدمات الكتاب تتناول علم العدد تقل او تكثر فمن كتب القراءات التي اهتمت بغالب مباحث علم العدد كتاب الايضاح في القراءات للاندرابي. فانه ذكر في مقدمة كتابه كثيرا من المباحث -

[00:48:31](#)

وكذلك ابو محمد العماني في كتابه القراءات الثمان على على الرغم من ان المطبوع يمثل الجزء الاول من جزئين وايضا كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع للامام المكي بن ابي طالب - [00:48:56](#)

فانه يذكر في بداية كل سورة الخلاف في عدد آياتها باقتدار ومثله ما ورد في حواشي كتاب المفسوق في القراءات العشر لابن مهران التحصين للمهدوي هذا متأخر ايضا اكتشفناه يذكر جميع المواضيع مع الاعداد نعم - [00:49:10](#)

ومثلها ورد في حواشي كتاب مبسوط في القراءات العشر لابن مهران ولعل من اشمل كتب القراءات التي اهتمت بعلم العدد هو كتاب لطائف الاشارات للامام القسطلاني فانه مع ذكره للقراءات الاربعة عشرة - [00:49:29](#)

يوجد في كتابه هذا علم عد الالي وعلم الرسم وعلم الوقف والابتداء. وذلك في كل سورة من سور القرآن رابعا كتب علوم القرآن ومن ابرزها واكثرها شيوعا كتاب البرهان في علوم القرآن للامام الزرقشي - [00:49:44](#)

وكتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي وبالرغم من انهما ذكرا مباحث قليلة وليست في صلب الموضوع الا انها بسطا بعض القضايا التي يتناولها علم عد الالية ومنها كتاب فنون الافنان في علوم القرآن للامام ابي فرج ابن الجوزي - [00:50:02](#)

فانه ذكر في كتابه هذا بعض المباحث المهمة ومثله كتاب جمال القراء وكمال الاطراء. للامام السخاوي. فانه من ضمن كتبه فانه نعم هو جمال القرة وكم ان يقرأه سبعة كتب. نعم نعم - [00:50:21](#)

جمع هذه الكتب كلها و جعلها في كتاب واحد. وهذا موجود عند الائمة الاقدمين تجدهم يؤلفون مكي مثلا له كتاب التبصرة والحق به كتاب الابانة احسنت عن معاني القراءات والداني له كتاب المقنع في المرسوم والحق به كتاب النقد - [00:50:38](#)

واللي صرح مكي بقوله ان شئت ان تفضله فالكتاب منفصل وان شئت ان تأخذه معه فهو كتاب معهم يعني هذي في كتاب كتب تكون ملحقة بكتب وخاصة تكون مجانسة وهي كتاب منفصل وهي ليست منفصلة. يعني يصح ان تفصلها ويصح ان - [00:51:02](#)

دعها كما هي مع كتابها الامام السخاوي جمال القراء وكمال هذا سبعة كتب وجمع فيه كتب يعني جميلة وقوية من ضمنها كتاب في العدد اقوى المدد كأنه في العدد او شيء ما ادري ايش سماه نسيت اسمه - [00:51:20](#)

ها المهم انه سماه باسم يعني وهو من ضمن الكتب في هذا الكتاب جمال جمال القراء حقق تحقيقين. فيما اعلم يعني الذي يشار اليهما اول تحقيق لواحد اسمه عبد الكريم زيدان - [00:51:39](#)

ان لم اكن واهما عبد الكريم زيبيدي وكذا زيبيدي والتحقيق الثاني الشيخ عبد الحق القاضي ومن اخذه رسالة في جامع الاسلامية وهو افضل هذا التحقيق افضل من تحقيق الاول الذي ذكرته. نعم - [00:51:56](#)

نعم احسن الله اليكم. واليكم ومثله كتاب جمال القراء وكمال الاقراء للامام السخاوي. فان من ضمن كتبه كتابا خاصا بعلم العدد اسماء اقوى العدد في معرفة العدد. نعم وباقي الكتب تتناول مجموعة من القضايا المتعلقة بالقرآن الكريم - [00:52:20](#)

هذه هي المصادر التي تعين الباحث في هذا العلم. وتمكنه من الامام بقضاياها مع ان هناك كتبا اخرى تكلمت عن هذا العلم من مثل كتاب بصائر نوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للمجد للمجد الفيروز ابادي - [00:52:39](#)

وقد يدخل في التصنيف السابق ضمن كتب علوم القرآن. وقد تكلم الفيروز ابادي في كتابه هذا عن اغلب علم العدد. مع اشياء اخرى وفي المجلد الاول من كتابه نعم الباب الاول ترجمة المؤلف وفيه ثلاثة فصول. ما ادري ناخذ هذا ويقرأ ولا ما يقرأ - [00:52:55](#)

سردا الفصل الاول عصره وفيه ثلاثة مباحث. المبحث الاول الحالة السياسية المبحث الثاني الحالة الاجتماعية المبحث الثالث الحالة الثقافية الفصل الثاني حياته المبحث الاول اسمه ونسبه ومولده المبحث الثاني رحلاته - [00:53:21](#)

المبحث الثالث شيوخه المبحث الرابع تلاميذه المبحث الخامس مكانته العلمية الفصل الثالث كتبه واثاره الباب الاول ترجمة المؤلف ترجمة للجعبري فيما رأيت ترجمة وافية كل من الدكتور حسن محمد الاهدل في تحقيقه لكتاب رسوف الاحبار في منسوخ الاخبار للجعبري - [00:53:43](#)

واحمد اليزيدي في كتابه الجعبري ومنهجه في في كنز المعاني في شرح حرز الاماني ووجه التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز وقد استفاد اليزيدي من الاهدل كثيرا. ولذلك لم يتعرض لما استوفاه الاهدل الا تعريجا بسيطا - [00:54:10](#)

وذلك حتى لا تتكرر الجهود فيما قد عمل. وعليه فسوف اختصر الترجمة لاستفائهما استيفائهما لها يعني هو لا يترجم للرجل الا ان كان عندك شيء جديد ستضيفه اما الكلام الذي يذكر يعني ينقل من كتاب الى كتاب فلا حاجة له. هذا الذي اراه يعني - [00:54:27](#)

واحد يحقق كتاب للجزائري يجي يقول لي ترجمة ابن الجزري ما يحتاج يعطينا اشياء خفيفة لا تتجاوز ثلاث صفحات هل اسمه كنية لقب شيوخ وبعض تلاميذ وبعض شيوخ واهم مؤلفاته وكذا وخلص يمشي لانه ابن الجزري قد يعني - [00:54:48](#)

ترجم له مفردا كرجل ترجمة كثيرة وترجمت لكتبه يعني في له جهود قاموا بها فيما في داعي اني ارهق الطالب في مباحث لا علاقة لها بالفن هذي مثلا تراجب لا علاقة لها بالفن وكم وجدت لغبا - [00:55:10](#)

وعنتا وعناء وانا اكتبها ارتاح في كتابتها ما دخلي انا في هذا عصره الثقافي العصر الاجتماعي في امر ما هي مهمة لاختك فكرة عامة عن العصر الذي الف فيه الكتاب وهل كان هذا مناسب لذلك العصر ومشتهر وكيف كان منزلته هو في ذلك العصر من هذا - [00:55:25](#) كلام كذا لكن الحقيقة انه في عصره عصر فتن ويعني العالم العربي في ذلك الوقت العالم الاسلامي في ذلك الوقت نسأل الله العافية والسلامة يعني السبع مئة وكذا المضيع مضيع - [00:55:48](#)

يعني ارى ان يختصر مثل هذا. هذيك مباحث تاريخية يعني اذا جاء المؤلف يؤلف التاريخ نقول له اذكر هذه المسائل يتوسع فيها كتاب في علم القراءة وكذا لا بأس ان يأتي خفيف كذا بس اللمحة عن العصر - [00:56:03](#) ما في داعي تقول لي الحالة الاجتماعية الحالة السياسية تفرق بين يعني هذا امر تطويلي وتشعيب وتشغيب في بعض الاحيان على العلم نفسه واصف احسن الله اليكم. الفصل الاول عصره - [00:56:20](#)

المبحث الاول الحالة السياسية عاش برهان الدين الجعبري في الفترة بين بين الاربعين والستمئة للهجرة الى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة للهجرة. ذاك ميلاده هو هذا وفاته وقد كان عصره ذاك عشر التراب وخاصة بعد سقوط الخلافة سنة ست وخمسين وستمئة للهجرة - [00:56:36](#)

وهو في السادسة عشرة من عمره ولا شك ان سقوط الخلافة كان له اعمق الاثر في نفوس المسلمين. من حيث الاحساس بالضيق والتهيان وعليه فقد كانت الصدمة اكبر من مقدرة المسلمين على المواجهة - [00:56:59](#) فاستسلمت بقاع من بلاد المسلمين بعد بغداد. بل وبعضهم ساعد من بلاد بل وبعضهم ساعد التتار خوفا منهم كما فعل صاحب الموصل حتى اذا استوعب من كان في مناطق بعيدة - [00:57:15](#)

عن موقع الحدث الوضع الجديد بدأوا في الاستعداد للمواجهة. وهم المماليك في مصر وبرأيي ان تأثرهم كان اخف من غيرهم في الامر لسببين الاول ان الدولة الفاطمية كانت عندهم وكان وكان يخطب لها على المنابر - [00:57:31](#) ولم يكن هناك اتصال مع الخليفة العباسي الا حين اخذها صلاح الدين الايوبي فجعلها تابعة للخلافة العباسية فسقطت الدولة الفاطمية في مصر وانتظم امر المسلمين على رجل واحد في عام ستة وستين وخمسائة - [00:57:49](#)

والسبب الثاني ان الصدمة كانت بعيدة عنهم. ولم يكونوا مباشرين للحدث. ولذلك استوعبوا الامر فكانوا اقدر من غيرهم على عمل اي شئ في مقابل هذا الخطب الدائم ومع ان العالم الاسلامي في اول حياة الجعبري كان متفتتا وان كان يجمعه خليفة واحد الا ان الخليفة هذا لم يكن له الا السلطة لاسمه - [00:58:06](#) فقط فقد كان لكل جهة لكل جهة حاكم وامير ووالي استبد من حول الخليفة بامر الخلافة فلم يعد منها فلم يعد منها له الا رسمها.

والشديد نعم. واستبد استبد نعم - [00:58:28](#) احسن الله اليكم وقد ادرك الجعبري اخر عهد الدولة الايوبية في الشام وعاش معظم حياته في ظل دولة المماليك وعليه فان الشتات الذي ادركه الجعبري وعوضه في بلاد الشام بسبب رعاية الدولة الايوبية للعلماء - [00:58:45](#) وبشكل واضح بعد سقوط الخلافة ولما كان التتار لا زالوا في بلاد المسلمين ولما كان التتار ما زالوا. نعم. ولما كان التتار ما زالوا

في بلاد المسلمين لم نجد ان المسلمين اختاروا خليفة جديدا لهم لانشغالهم بالاعداد لهذا العدو - [00:59:02](#) حتى حتى هزمهم قطز في معركة عين جالوت ولذلك لم يكن لهم من الوقت ما يجتمعون لذلك. بل كانوا مشغولين بالقتال مع الاعداء في مختلف الجبهات وخلاصة الامر ان الحالة السياسية كانت حالة سيئة ضعيفة مفتتة - [00:59:26](#) ليس لها من عوامل القوة الا ما يستطيع عمله والوالي والامير في منطقته من بسط النفوذ والتحكم فيها. واستقطاع ما يستطيعه ليكبر

ليكبر ليكبر ملكه وحكمه. مع الدول في شتى بقاع العالم الاسلامي - [00:59:44](#) المبحث الثاني الحالة الاجتماعية كان الناس في عهد الخلافة العباسية يتعاملون في معاشهم وحياتهم مع امرائهم مباشرة وقد كان الامر مستتباً نوعاً ما في كثير من بلاد المسلمين ولذلك نشطت التجارة والتجار الا فيما كان الا فيما كان قريبا من الثغور او اطراف ارض الشام عموماً لما كان يواجهه المسلمون - [01:00:03](#)

من الصليبيين وبعد سقوط الخلافة تدهورت الاحوال كثيرا مع الضعف النفسي الذي اصاب الناس من جراء الضعف الرهيب لاكتساح المغول لبلادهم ومن ذلك ما يحكيه المؤرخون مما اصاب المسلمين من ضعف - [01:00:27](#)

في رؤيتهم للعدو ولو كان فردا بانه قادر عليهم ولو كانوا مجموعة الا ان هذا الوضع السياسي والضغط الخارجي كان له الاثر الكبير في تآلف الناس وتراحمهم وكلما ازداد الضغط عليهم ظهرت عوامل الالفة والايطاء فيما بينهم - [01:00:43](#)

وقد كانت الحالة الاقتصادية بعد سقوط الخلافة في ركود وخاصة في المناطق القريبة من دار الخلافة اما فيما بعد فقد كان لها تنظيم خاص تسيير به تسيير به شؤونها - [01:01:03](#)

وذلك مثل دولة الايوبيين في مصر والغنى الذي كانوا يعيشون فيه. وكذلك الشام وقد قال بروكلمان وباختصار كان عهد الايوبيين عهد بركة وازدهار المبحث الثالث الحالة الثقافية رغم هذا الاضطراب والوضع السياسي المتردي. الا ان هذا العصر كان زاخرا بفضائل العلماء - [01:01:17](#)

من امثال شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية والشيخ محمد بن عبد المحسن الحنبلي المعروف بابن الدوايب الشيخ ابي المعالي محمد بن علي بن عبدالواحد الانصاري الشافعي وابي عمرو عثمان ابن عمر المصري المعروف بمن حاجب - [01:01:40](#)

وشيخ الاسلام عبدالعزيز بن عبدالسلام الدمشقي الشافعي ومع ان الحالة السياسية كانت سيئة الا ان الحالة الثقافية كانت بعكس ذلك تماما بل ان بل ان الموسوعات العظام انما خرجت بل ان الموسوعات العظام انما خرجت في هذا العصر - [01:01:58](#)

ولعل تأثير الاوضاع السياسية الضاغطة شكل نوعا من التآلف والاحساس بالواجب تجاه المسلمين من علمائهم فنشطوا في التأليف بل وتسارعت وتيرة التعليم والتعلم مع ما يصاحب ذلك من وعي وادراك للواجبات والمسؤوليات - [01:02:17](#)

الفصل الثاني حياته المبحث الاول اسمه ونسبه ومولده ووفاته هو ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن ابراهيم ابن خليل ابن ابي ابن ابي العباس الربيعي الجعبري السلفي ثم الخليلي الشافعي - [01:02:35](#)

ولقبه برهان الدين واغرب ابن الجزري فجعل كنيته ابا محمد واغلب المصادر التي ترجمت له على ان كنيته ابو اسحاق ولم تختلف المصادر في اسمه كثيرا ورفع نسبه الى الخليل ذكرته غالبية المصادر - [01:02:51](#)

وابن ابي العباس وجدتها عند ابن الجزري. وكذا القابه غير الجعبري وهي ايضا على ورقة الغلاف لكتاب المدد. لكتابه المدد. وهو كتابنا هذا. وقد ذكر. حسن المدد. بكتابه حسن المدن - [01:03:08](#)

بكتابه حسن المدد. وهو كتابنا هذا فقد ذكر فيه الربيعي الجعبري فقد ذكر فيه الربيعي الجعبري الشافعي نزيل الخليل اما عن نسبته فقد ذكر اسمه انه الربيعي - [01:03:23](#)

وهي نسبة الى قبيلة ربيعة. كما صرح به الدكتور الاهدل او الى احدى قرى سورية تعرف بريبعة اما عن انسابه الاخرى فهي واضحة. الجعبري نسبة الى قلعة جعبر القليلي نسبة الى بلد الخليل بفلسطين - [01:03:39](#)

الشافعي نسبة الى مذهب الامام محمد بن ادريس الشافعي واما السلفي فهو نسبة الى طريقة السلف رضوان الله عليهم دون الخلف وزاد بعضهم ابن مؤذن جعبر. نعم الرجل كان - [01:03:56](#)

يكتب في نسبه السلفي ان كان بعض الذين يعني درسوا كتبهم من متأخرين في عصرنا يعني يرى انه حاول ان يحرف اللفظ ويدرس طلابه على ان ليس معنى السلفي يعني على مذهب السلف - [01:04:10](#)

وهذا من اثر تحجبات والانتسابات الى المجموعات الصغيرة والفئات الصغيرة. حقيقة والا فان مذهب السلف هذا مذهب امة انت تقول انك تأخذ الشريعة وتأخذ الوحي وتأخذ الاحكام من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:31](#)

بنقول لكل الفرق حتى الضالة تقول هذا الكلام. نقول انها تأخذه من كتاب الله ومن سنة رسول الله يبغي لازم نحدد ونقول على قول السلف الصالح او على ما قال السلف الصالح. ليه؟ السلف الصالح. السلف الصالح ثم التابعين وتابعين. هذا هم - [01:04:56](#)

فان وجد في مسألة كلام النبي صلى الله عليه وسلم سكتنا وسلمنا وان وجد للصحابه فيه سكتنا وسلمنا ونوجه للتابعين في سكتنا وسلمنا فبهدهم مقتده كما قال الله ما قال شيعه اخر قال فبهدهم اقتدوا اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقدر - [01:05:14](#)

الانسان يتبع وهذا المقصود بالسلف وان كان السلفية الان قد تشتت شذر مذر بين فئات من نفسها بين فئات ومذاهب وتحزبات والعصر ان يكون الاتفاق على مذهبه على فهمهم رضوان الله عليهم - [01:05:37](#)

ولذلك الظاهر انه حديث يكون في اخر الزمان خير ما للرجل غنم يتتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح في الصحيح في احد الصحيحين - [01:05:59](#)

كثرة الخلاف ما هو صحيح ما في احسن من البساطة في دين الله الحلال بين والحرام بين وبينهم وبينهما امور مشتبهات انتبه. هذه مشكلتنا كلها في المشتبهات هذه التي بينهما. هي اللي فرقت الامة واللي - [01:06:16](#)

المذهب الصحيح ان تترك المشتبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الامور المشتبهة الموسيقى حلال قال الموسيقى حرام والله ما سمعنا الخلاف لانها حرام الا متأخرين - [01:06:36](#)

وبعض المتقدمين وانكر عليهم انكارا شديدا في قولهم وجاء لك الان يعني نسأل الله العافية كل موضوع فيه خلاف ويتخذ الخلاف مركبا ومطية الى معاصي الله سبحانه وتعالى. ما ما يتخذ الخلاف - [01:06:52](#)

الى مرض الله. طيب يا اخي احتاط لدينك. النبي صلى الله عليه وسلم قال في دينه وعرضه يعني حول الشبهات يوشك ان يقع فيها الا ان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه - [01:07:11](#)

شنب. طيب. مش زنب خليك ذكي وواعي تفهم هذا اجتنب هذه الاشياء التي فيها شبهات نعم يا شيخ نسبة الى السلف والحقيقة الرجل في المذاهب الاسماء والصفات نعم حنبلي مذاهب الاسماء والصفات - [01:07:30](#)

يعني على مذهب الحنابلة الا في بعض المواضع كذا كلام معمى. تحس انه يتكلم على كلام الكلام صفة الكلام لله سبحانه وتعالى الكلام القديم يقولون يقولون الكلام القديم لما يثبتون الكلام لله - [01:07:48](#)

السلف لا يقولون قديم او جديد يثبتون الكلام لله متى شاء كيف شاء على ما يشاء يقلك القديم ليش القديم؟ قال حتى لا تحل لا يحل الكلام في الحوادث فان حل في الحوادث كان محدثا. والله ليس بمحدث. والله اكبر عليك - [01:08:09](#)

ايش التركيب هذا وايش الخريطة هذي وايش انت تحكم على من انت تحكم على خالك يريدون قال ينزهون الله سبحانه وتعالى وما اتى ضلالهم الا من من ارادتهم تلك على غير طليق الله - [01:08:29](#)

ولذلك تجدهم في الاسماء والصفات ينفون تفصيلا في النفي ينفون عن الله تفصيلا ليس داخل العالم ليس خارجه ليس في كذا ليس في كذا بالتفصيل في النفي يفصلون مع ان الله في القرآن لا يفصل في النفي. ليس كمثله شيء - [01:08:46](#)

ويجملون في الاثبات مخالفين لله ايضا لان الله يفصل في الاثبات وهو السميع البصير وهو العليم الخبير صح ولا لا الاثبات تفصيلي والنفي اجمال واصحاب البدع والضلالات يأخذون التفصيل في مجال النفي. والاجمال يأخذونه في ميزان اثبات فخالفوا طريقة القرآن - [01:09:12](#)

الرجل كان جعبري كان على مذهب السلف الصالح الذين يعرف الا قلت لك بعض المسائل الالفاظ التي قد يحاكم فيها او قد يكون قالها مع علمه بها ولها وجه لا نفهمه - [01:09:38](#)

ولذلك الالفاظ هذه الالفاظ وخاصة الالفاظ التي يتكلم فيها بالاسماء والصفات ابنية تبني ابن تيمية له كلام ذهب في هذه المسألة يقول لا يحاكم الانسان الى اللفظ وانما يحاكم الى مراده من هذا اللفظ - [01:09:53](#)

هذا السيد قد يقول لهم يعني يكون شنيع فظيع لكن حاكمه الى معنى اللفظ لا تحاكمه الى اللفظ وهذا من مثل لما يقال يقرأ بالمقامات الموسيقية هل دخل القرآن في في الموسيقى - [01:10:09](#)

الالفاظ ما لها دخل هذه الالفاظ ما لها دخل. طيب لو قال المقامات الغنائية يصح ولا ما يصح؟ قل هي نفسها. طيب النبي قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن. واكثر العلماء قالوا يتغن - [01:10:25](#)

التغني من التغني بل هو المعنى الواضح للحديث مالها داخل؟ لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود يمدحه مع ان المزامير منهى عنها في الاحاديث الالفاظ بذاتها لا تدل على حرمة ولا حل - [01:10:37](#)

وانما تدل في سياقها على مرادها ما يجي واحد يا اخوتي يأخذ ثم يركب عليه وكذا وهو قال كذا انظر ماذا يقصد لعله لعل له معنى جميلا او لا لا له معنى مقبولا في لفظه ذاك الشنيع مثلا وان كان الاصل ان يتجنب الانسان بعض الالفاظ لكن قد تقع منهم - [01:10:58](#) وبعدين مسألة يا اخي اهل السنة لفظ اهل السنة اهل السنة للمتوسطة عندنا الاسلامية ست مئة سبع مئة ثمان مئة الى الالف الى بعد الالف لما يطلق اهل السنة يراد به الاشاعرة - [01:11:21](#)

لما يطلق لفظ اهل السنة المقصود به الاشاعرة لانهم اللي كانوا حاكمين هم اللي كانوا غالبين والاشاعرة ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري وابو الحسن الاشعري يعني كان له كلام في هذا ثم تركه في اخر عمره - [01:11:42](#) وما رضي يأخذ بتركه له والتزموا بالمذهب القديم الذي فيه شيء من المعتزلة لانه له علاقة بان علي الجبائي هو زوج امه. اليس كذلك الرجل تراك يعني الا يلزموه بما كان من الكلام - [01:12:00](#)

وسار الائمة ابن حجر وغيره على هذا المذهب ومهمة الاسلام والله اذا جيت على تحاسبهم على ما على على مسألة في الاسماء والصفات وعلى كذا ستخرجهم كلهم من لكني تسامح في هذا - [01:12:18](#)

لعموم البول لعموم البلوى ذاك الزمن يعني المتغلبون هم الذين يحكمون بهذا ان هذا هو المذهب وان هذا هو الصحيح وانه ويتحكمون في اسماء الله وصفاته ولا يثبتون الا بعض الاسماء والصفات التي تدل يعني - [01:12:32](#)

شوية منطق وشوية عقل وشوية كذا ليس لا كتاب ولا يعني نعم يأخذون من الكتاب والسنة لكن يحاولون ان يحد والاصل ان تعرف انك مخلوق وان الله خالقك هل يستطيع المخلوق ان يحيط بالخالق - [01:12:47](#)

مستحيل خذ مثال انا دائما اضرب هذا التليفون صنعه انسان. هل ممكن التليفون هذا يفكر في من صنعه وما هي صفات صانعه وجعلني كذا اذا هو كذا هو جعلني كذا اذا هو كذا - [01:13:06](#)

كلام انت في عقلك لك حد تقف عنده. ومن قال ان العقل حاكم؟ فقد ظل. لماذا؟ لانه انا بعقلي احكم على مسألة بخلاف ما تحكم نفس المسألة انت ما نتفق في الحكم - [01:13:21](#)

ليه؟ لان انا لي نظر وانت لك نظر فيها. اذا حتى العقول لا تتفق تبحث في من احسن الله اليكم. مولده واما مولده فقد ولد سنة اربعين وستمائة للهجرة. فما عليه غالبية المصادر. بل هو ما صرح به في قوله. وخذ مولدي في - [01:13:36](#)

مقربا وخذ مولدي في اربعين مقربا وست مائة او مئتين على الرسم وكانت ولادته في قلعة جعبر وفاته قال ابن كثير في حديثه عن سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة للهجرة توفي يوم الاحد خامس شهر رمضان - [01:14:01](#)

وقال ابن الجزري توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وذكر ابن العبادي انه توفي في شهر رمضان بدون تحديد اليوم وذكر غيرها انه عاش اثنتين وتسعين سنة - [01:14:26](#)

المبحث الثاني رحلاته الرحلة هي منهج غالبية هي منهج لغالبية العلماء وخاصة بعد ان يبدأوا في الاخذ عن علماء بلدهم حتى اذا استكملوا ما عند علماءهم شدتهم انفسهم للاستزالة والرغبة في طلب الزيادة فرحلوا - [01:14:43](#)

والرحلة شرف وعز. هذا يعني معروف هو وملاحظ منهم والمسلمين من عظيم منة الله عليهم ان عليهم فرض الحج معناه يعني هو سيطلب علم ويحج كم الركن من اركان الاسلام؟ والحج يلتقي فيه علماء المسلمين - [01:15:01](#)

وكثير ما يرتفع الانسان في الحج بان يلقي معمري الافاق خاصة اذا كان له طلبه لهم يجده نعم الانسان اذا اخذ العلم الذي في بلده في بعض الناس يعني يكون عندهم هم هذا غالبية العلماء اقدميه غالبية العلماء الاقدميين لا يجلسون في بلدهم - [01:15:21](#)

بعد ان يأخذوا العلم الذي عندهم بل يرتحلون. شوف الامام احمد ارتحل واوسع رحلاته وابعد رحلاتي كانت الى صنعاء ليلقى عبد الرزاق نعم الى صنعاء كانت اكبر رحلاته بعيدة وليس عنده ملفى يعني جعل نفسه عاملا خادما في القافلة حتى يذهب معهم -

[01:15:45](#)

طلب علم طلب علم اذا الانسان يبدأ في اهل بلده اما المتنكر لعلم اهل بلده ويطلب ويبدع لا هذا كلام خذ الذين عندك. الاقربين الاقربين خذ ما عندهم. اقرأ عليهم - [01:16:11](#)

اقرأ عليهم اصل العلم القراءة اقرأ عليهم. بعد ان تنقذ حفظت كتاب الله حتى تعرف يعني اما الان يتصدر الناس وهم لا يفقهون شيئاً في كلام الله ويحكمون بكلام الله بحكمهم واهوائهم - [01:16:27](#)

لا الاصل تاخذ كتاب الله سبحانه وتعالى ثم تنتقل بعد ذلك الى العلوم العلوم الذي نرى فيها خذ اجمال العلوم الاسلامية متون في العلوم الاسلامية ثم تخصص فيما تريد واتبحر فيما تريد - [01:16:42](#)

واذا انتهيت من اهل بلدك فاذهب الى غيرهم الى غيرهم الى غيرهم حتى تستكمل العلوم. كل ما عاشرت اناس من العلماء كلما اخذت من سمتهم غير ما تأخذه من علمهم - [01:16:56](#)

لانه ايش فائدة القراءة عند الشيخ ليست الفائدة مثل ما هي تقرأ الكتاب في البيت لا القراءة عند المشايخ اتأخذ من هديهم تأخذ من سمتهم تأخذ من مما يقولون تأخذ من اشكالهم تأخذ من هيئاتهم. تأخذ من خوفهم من الله ترى - [01:17:09](#)

يعني في اناس مؤثرين فينا الشيخ عمر سكر عمر محمود رحمه الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله بالصالحين ويرفع درجته في عليين درست عنده التحفيظ وانا لم اتجاوز العاشرة. طفل - [01:17:30](#)

كان في مسجد الفريان وكنا نحبه ونفرق بينه وبين غيره ممن درسنا في نفس المسجد وذكرتهم في مقدمة تحقيقه لكتاب الرجل يعني فيه من من من الخشية لله حتى لما درسنا بعد ذلك لما كبرنا في الثانوية وكذا درسنا في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في عيشة - [01:17:46](#)

لما درسنا القراءات كنا ندرس القراءات في مدارس حفظ القرآن سبع اعلن عن منظومة الامام الشاطبي يعني انا لا ازال اذكر انه اول ما دخل عندنا القراءات المتوجسين من القراءات وذاك الزمن قديم هذا الامر - [01:18:15](#)

ما هي مشهورة القراءات وكذا وكثيرين متلبسين من قراءة المتخوفين منها وكثيرين ينفونها ما في حاجة اسمه قراءاتي قراءة واحدة وقرآن واحد انتوا محرفين فلما دخل عندنا قال لي اذكر انه تكلم معنا في الفصل بمعنى كلامه انه قال يعني القراءات امر سهل تريد ان تتقن القراءات احفظ الشاطبيين. تعرف الفرق - [01:18:35](#)

كذا قال انا اذكر هذي تعرف الفرق بيني وبينك الفرق بيني وبينك اني احفظ وانت لا تحفظها يعني اذا حفظت الشاطبي بس تكون مثلي. شوف شوف العالم لما يريد يسهل الامر على الطالب كيف يفعل - [01:18:57](#)

كنا نلحظ فيه الخوف من الله والتقوى لان بعض الذين درسونا ايضا في القراءات كانوا يعني ينهوننا ان نحفظها. تحفظش كيف احفظ الخلاف وكذا؟ احفظ كما هو موجود في ملزمة كان ملازم كذا مصورها من بعضنا - [01:19:13](#)

ماشي ولذلك كان لما يسأل والله انه لما كنت احفظ مع ذلك كان بعض المشايخ يقول لا تحفظه وكنت احفظ الشاطبيين لانه اسهل كان عنده الشيخ هذا درسنا الاجزاء العشرة الاخيرة غير الشيخ محمود - [01:19:30](#)

كان الشيخ محمود لما يجي يختبر ما عندي اشكال اجيب الاجابات كلها صحيحة اخذ عنده مئة يعني حفظ المنظومة طيب عند الشيخ الاخر عند الشيخ الاخر انا اتكلم عن ذات نفسي لما اختبرني - [01:19:47](#)

انا اعرف القراءة فيها. والله اخطأت بها قاصدا. ليه خايف من انه يعرف اني حفظت النظم تخيل تفرق بين المشايخ الذين يخافون الله والذين لا يخافون الله وزرته متأخر في اخر عمري كنت ازور واهديه واهديت كتاب من شذان واريته الاهداء في اول الكتاب باسمه باسم مشايخ الاخرين - [01:20:01](#)

سر بذلك لكنه كان من المتقين يحسبه الله حسيبه من اولياء الله الاخفاء عملناه عن قرب وجدناه نعمل اب ونعمل مربى نعمل معلم اذكر كان تعرف بعض الاحيان يخطئ الطالب وما يريد ان يعترف انه اخطأت - [01:20:28](#)

شيخ يرد عليه يقول انا قلت كذا يا استاذ قل طيب يا ابني قل يقول فيخطئ يقول يا ابني مسكين كذا انا قلتها كذا بعدين يجيب النامثال. انا اذكر من امثله انه كان يقول - [01:20:51](#)

قالوا الجمل طلع الشجرة. ادي الجمل وادي الشجرة انت تقول انك تقرأها صح؟ طيب اقرأها صح واذكر من محدداته لنا انه قال المؤخر فيه وفيه مواخر في النحل وفي فاطر - [01:21:07](#)

قال احفظوا مواخر في فاطر تتاخر مواطن بواخر في فاطر تتداخر اذا في فاطر فيه مواخر وفي النحل بواخر فيه طبعاً هذا مجرد تحديد انك تجيب اي لفظ. على حسب ما تريد او تربطها باي شئ اخر - [01:21:23](#)

لكن هذا الذي كلنا كان يحب ان يبذل ما عنده ليس على قدر غيره ممن عاشرناهم وعرفناهم وكان عندنا ثلة من المشايخ الفضلاء والاكرمين في مدارس اهل القرآن الكريم قديماً الحقيقة انه كان يعني علماً علماً - [01:21:43](#)

رضوان الله عليهم غفر الله لحياتهم وامهاتهم واطال عمر الاحياء منهم في طاعته وغفر لميتهم نعم واصل السلام عليكم واليك وقد كان للجعبري نصيب من هذه الرحلات وهي وان لم تكن كثيرة ولم تشمل اماكن عديدة متعددة - [01:22:01](#)

فقد اكتفى بها عن الذهاب الى غيرها وقد ذكرنا انه ولد في قلعة جعبر وقد كان ابوه من صغره يصحبه هو واخاه في مجالس العلم الى مجالس وقد كان ابوه من صغره يصحبه هو واخاه الى مجالس العلم - [01:22:23](#)

فولد عنده الشغف بالعلم وبالرحلة تبعاً لانه سبب تحصيله. وهذا من بعض الحذاق قديماً كانوا يسحبون صغارهم الى مجالس العلم وانا اذكر ابي كان يصحبني الى مجالس الشيخ ابن باز - [01:22:43](#)

احنا ما كنا نفقه شئ صغار ما كنا نفقه شئ ولا ندري شئ يعني مجرد يعني مرور الاحلام يعني اذكر في الدروس. انا افهم ايش كان يقول لكن يعني ما ذاك الرغبة ولا تلك - [01:23:00](#)

لكن هذه البركة هذي البركة ان يصحب الاب ابناءه ان يجزمهم يحمدون الله انه يحضرون مجالس مثل هؤلاء اذكر مجالس الشيخو لما كان يبحث عن ترجمة رجل كان واحد عنده تهذيب تهذيب كان يقول فلان ابحت عن هذا - [01:23:14](#)

اذا قرأ الرجل يشرح كذا كلامه لانه عايشين اغلب عمرنا في نجد. ونحن اطفال. لان كلام بعض الاحيان قد لا يفهمه الا اهل المنطقة هذا فائدة ان يصحب الصغار الى مجالس العلماء ولا يقال هذا صغير خليه يلعب - [01:23:33](#)

يلعب ما في اشكال لكن كل الاربعة والعشرين ساعة لعب ما يسحبه للمسجد كم قد رأينا من اناس لهم اطفال وكذا كبار وصغار لا يصحبونها من المسجد هل ترى ان - [01:23:53](#)

المطلوب منك فقط ان تصلي انت ومن انت مسؤول عنهم وهم ذمة في رقبته يسألك الله عنهم يوم القيامة في اهل بيتك هؤلاء لست مطالباً يصلون لماذا تأخذ البالغين وذوي الرشد والتمييز - [01:24:09](#)

تأخذهم معك للمسجد وتصلي معهم واحد عن يمينك واحد عن يسارك اذكر ان هذين الصغيرين لما كانا صغيرين كنت اخذهما في كل صلاة حتى في التراويح والزمهما يصلوا جنبتي ويلزم اخاهما الصغير صلى معنا رمضان هذا صلى معنا كاملة والقيام كاملة - [01:24:24](#)

صغير وراغبه واشد عليه نوعاً ما وكذا يمشي نفسك الطفل ان تحمل انت تهمله شب على حب الرضاع وان تفضمه ينفطم نفوس انت تربيتها ما تقول خليه على راحته خليه على راحته سبحان الله دواعي الهوا عنده اكبر من دواعي الطاعة وبيوت - [01:24:46](#)

كذا. ما عنده مسكين يعني نحن نعرف حالة الصغير ويتتبع الشهوات ما عنده متى يبدأ الانسان يقيم عنده ميزان الاعتدال في رأسه؟ ويبدأ يقيم القيم ويتتبع القيام هذا لما يكبر - [01:25:13](#)

اما في البداية فتغلبه للشهوات الشباب والشبهات بعض الاحيان ايضاً اذا كثر الاستماع للمنحرفين انت مسؤول عن كل هذا ان تدله على طاعة الله وان تنهاه عن معصية الله بالاستماع الى اعداء الله - [01:25:30](#)

دائماً دائماً الاحتكاك بهم والاستماع الى كلام ما عدا الا وكذا مؤثر في القلوب. القلوب اوعية تريد ان تكون طاهرة لا تخلط معها من الانجاس والواباش دع قلبك صافياً لله - [01:25:47](#)

الانسان انما يتقي الله سبحانه ويعامل الله سبحانه وتعالى ويرجو رحمة الله سبحانه وتعالى ومع ذلك هو بشر سيقع في اخطاء وسيقع في كذا وسيقع في كذا عادي بشر لكن اياك والتهاون - [01:26:02](#)

في تربية الصغير اهتمت والله يعينك ما عاد في فائدة لذلك الان يجي البعض يجي يشتكي يا شيخ والله الاولاد تعبوني ما قدرنا عليهم انت كنت من صغرك تاخذهم للمسجد وتأمّر المسجد يقول والله يا شيخ يعني كنا نقول صلوا صلي بعض الاحيان ما نبغى

نسجد عليه ونضيق عليه - [01:26:20](#)

حتى ينفر من المسجد شوف الابلس. ابليس كيف يسوغ لهم الحجج كنت اقول لبعضهم شوف هذا ولدي هذا الصغير في سن التمييز ما بلغ ومع ذلك انا الزم بكل صلاة يحضر بجانبه يصلي. ليش بجانبه حتى اعلمه - [01:26:41](#)

هذا ان شاء الله سيكون المسجد والصلاة عنده من صغره لا يمكن ان يتخطاها ويتجاوزها. لم؟ لانه ربي في نفسه هذه القيمة انت

قلت خليه يلعب خليه يتسلى صغير طفل - [01:27:00](#)

انظر للحصاد الذي حصدته انت اللي شرت زرعته الان يشتكون من عقوق ابنائهم. انت الذي زرعت العقوق فيهم بهذا الفعل ضيعتهم

لم تربيههم لم اكلتهم انت تؤكل كالك تؤكل خروف للعيد. تسمن خروفا للعيد - [01:27:14](#)

ابنك لا يحتاج منك ان تلبسه وتأكله وتشربه فقط لا يحتاج منك تربيه وتربيته انك تأمره بالذهاب الى التحفيظ وتشد عليه وتتواصل

مع محفظه وتبحث له عن احسن المدارس واحسن للاسف الان ما عاد فيه - [01:27:31](#)

لكن شد اعمل جهدك في اصلاح ابنك ثم القلوب بين يدي الله. ان شاء الله ان يظله اضله وان شاء ان يهديه هداة لكن على الاقل تحس

انك عملت الذي عليك - [01:27:48](#)

وهذا سبب اخذ اطفالهم الصغار الى مجالس اقراء الله. ولذلك تجد بعض السماعات لاطفال صغار ابن الحجاب الحجار ما نعم الحجار

الذي اكتشف ذهبي وغيره قرأوا عليه. وامي جاهل جاري يكسر بالحجارة وكذا - [01:28:03](#)

وجد له سماع في بعض الاجزاء القديمة جدا قبل خمسين او ستين سنة واحد من العلماء يقول له انت اسمك ايش اسمي كذا كذا كذا

لانه شاف اسم في الطباقي - [01:28:26](#)

كتب سماع الحديث شاف اسم يقرب من اسمي وهو بلديته يعرفه قال له انت حضرت مجالس قراءة كذا؟ قال ايوة اكتشفوه مغمور

الحال لا يقول انا عالم ولا يقول انا مسند ولا ما عنده شيء في هذا. اللهم الا ان اسمك ان يسجلوه في حضور حضور القراءة لما

يسجلوا - [01:28:41](#)

القراءة وجد اسمه على كثير من النصوص الإسلامية والكتب الحديثة ولذلك اتخذوا شيئا من ذلك الوقت امي عامي لا يقرأ ولا يكتب

لكن روى جلس سمع ذاك من صغره هذا فائدة - [01:29:01](#)

قالوا ان السماع في الصغر يلحق الاصغر بالاكبر تجد انسان في بعض الاحيان يعني يتجاوز الذين يأتون بصحيح البخاري مثلا

ويخرجونهم من طرقهم بعض الاحيان يتجاوز البخاري ليه؟ لان كنا شيخ معميرين - [01:29:21](#)

لكن هذي فيها مجلة الكذب وعدم الصحة فيها واما رواية الجن فهذا كلام ثاني نعم واصل احسن الله اليكم. واليكم. واولى رحلاته

رحلته مع ابيه الى حلب. واول هنالك تأنيث لانها رحلات رحلات مؤنثة طيب واصل - [01:29:40](#)

واولى رحلاته رحلته مع ابيه الى حلب. للسماع على للسماع من يوسف ابن من يوسف ابن خليل الاولي ثم رحل الى الموصل للاخذ عن

ابن يونس. وهو لم يتجاوز الثامنة من عمره بعد. ايوا تخيل هذا ابن خليل توفي ست مئة وثمانية واربعين - [01:30:05](#)

والرجل توفي سبع مئة واثنين وثلاثين يعني في حدود كم سنة التسعين سنة بين وفاة الشيخ ذاك ووفاته هو يعني مع طول العمر

سماع في الصغار ايش يعمل حيلحقك طبقتين يرفعك - [01:30:27](#)

يكون غيرك نازل وانت معاه مرتفع. نعم وكان ذلك حافزا له على الاستمرار في طلب العلم وقد ذكر انه رحل الى بغداد لانه ذكره

لابن كثير وابن العماد وكان تاريخ رحلته اليها بعد الستين وستمائة هجرية - [01:30:44](#)

اي بعد غزو التتار الذي وقع عام ست ست وخمسين وستمائة وقد اخذ فيها عن كبار الحفاظ من مثل ابن يونس في الفقه وابن وابن

الوجوه هكذا. نعم والمنتجب التفرיתי - [01:31:09](#)

القراءات ولعل وضع بغداد بعد هذا الغزو كان سيئا مما دفع الاستاذ اليزيدي الى ان يفسر قول ابن كثير. واشتغل ببغداد الى العمل

اليدوي. غير انه والله اعلم ونظرا للسياق عند ابن كثير قصد الاشتغال بطلب العلم - [01:31:23](#)

ولا ينكر انه قد يحتاج فيها الى العمل من اجل اعالة نفسه لكن هذا لا يؤخذ من كلام ابن كثير بل من الحال الواقعة وقد ذكر انه كان

ينتكشف بها جدا - [01:31:40](#)

ويشتري بفسل جزرا ليتقوى به ثلاثة ايام او سبعة ايام وانه جلس في بغداد ما يقارب ما يقرب من العشر سنين. الان انظر طالب العلم كيف نريد فندق خمس نجوم يريد اكل على ماذا ويريد - [01:31:54](#)

والله كنا اطفال صغار دون السادس يعني في السادسة كذا كنا نرحل قري ثلاثة من اخوتي اخي محمد وانا واخي الذي اصابني تخيل قري كنا نعدي قري من اجل نروح - [01:32:13](#)

معلامة يسموها مكان للتعلم نقرأ عند بعض المشايخ اطفال دون حتى التمييز هذا يقول لك انه يريد ويريد ويريد. اذهب اقرأ اذهب كذا ثم يتعنت في الطلب وكذا كيف ستحصل العلم وانت بهذا الطبع - [01:32:32](#)

الرجل يأخذ بفسل يأخذ جزري يتقوت به ثلاثة ايام يعني حياته كلها على الجزر يا ولدي. اذا جاع اكل جزرة مثل ما كان الصحابة يتقوتون على التمر يمض التمرة ليومه - [01:32:51](#)

حتى اذا انتهت التمرة يمض النواة حتى يذبيها نريدها على ما ترى يريدها يعني انظر كيف انظر كيف انظر الفارق بين من يريد ومن يريد من العلوم انما تؤخذ على نفوس - [01:33:08](#)

ليست ممتلئة متخمة النفوس المتخمة لا تستوعب النفوس المتخمة تريد تريح شوية عشان تهظم. تدوروا له هاظوم يعني نسأل الله العافية والسلامة يعني الان ما عاد في يعني طلب علم ولا درس في العلم ولا كذا تجده اسبوعي والبعض الذي وهنا ومعنا العلماء في -

[01:33:27](#)

المسجد النبوي والمسجد الحرام كثير ودروسهم متاحة ويعلن عنها. وانظر طلبة العلم الجادين في الحضور اليهم ثم رحل الى دمشق بعد السبعين وستمائة بعد ان ساءت الاوضاع ببغداد كثيرا وقد كانت دمشق اذ ذاك مستقر العلماء لاکرام الايوبيين لهم.

والحفاوة بهم - [01:33:50](#)

فنزل بالخانقة السميصة طية والغزالية وناظر والف واستفاد مدرسة تبعتها فندق هذا يعني وعادة قديما لما كان ينشأ مدرسة ينشأ مدرسة تبعتها حجرات وانا اذكر لما اتينا الى المملكة قديما اتينا وسكنا في مكان اسمه بيت الاخوان - [01:34:16](#)

واذكر انه كان من اللبن وكان دورين كان كبير وكان في اجناس مختلفة ممن يأتون لطلب العلم وكانوا يعني قل لاصحاب مصر مع يعني مجالسهم ومخالطهم اريترين هكذا افارقة كانوا موجودين يمينيين كانوا موجودين - [01:34:48](#)

وغيرهم كانوا موجودين وعزا هذه هي هذه على على نفس النظام القديم في المدارس لانه يأتي الطالب ما عنده يعني ما هو تاجر اساسا. فاماذا يفعل؟ يجي في هذا السكن يسكت - [01:35:12](#)

والسكن هذي له اوقاف المدارس هذي لها اوقاف ويصرف على من يحضر فيها من طلبة العلم من تلك الاوقاف ويشترط عليه كان بعضهم يدقق في المسألة اذا تغيبت ثلاثة ايام ما نقبله. واذا كذا يعني كان عندهم بعض الشروط وانه تلزم بحضور الدروس -

[01:35:29](#)

قد يصرفون لهم الكسوة سنة في السنة مرة ويعطونهم اكلهم وجبتين في اليوم او ثلاث وجبات على حسب ما تقرره المدرسة. فهذه المدارس كانت هكذا وحتى اهل البلد اذا اذا شاء ان يلزم نفسه مع هؤلاء يلزم يجلس المدرسة هذي - [01:35:49](#)

واشتهرت المدارس كثيرا وكان التجار يعني يتسابقون في اه بنائها لانه فيها اجر مثل المساجد ويلحق بها مسجد ايضا تكون مسجد ومدرسة. والمدرسة والمسجد يعني مو مدرسة بخيالك انت فصول وكذا لا هو المسجد يعني - [01:36:08](#)

لكن كان يعمل اروقة وموسع وكذا وسكن قسم يده سكن وطباخين له طباطخين خاصين به. والماء من يجلبه وكلها اموره تكون نوعا ما وعلى حسب المدرسة وعلى حسب من يكون الواقف الذي له القدرة على الانفاق على المدرسة وعلى قدر ما يعمل لها من اوقاف

تقييمها وتعييها - [01:36:27](#)

ثم رحل الى مكة والمدينة ولم تحدد المصادر متى خرج من دمشق. غير انه ذكر في غير انه ذكر في كتابه خلاصة الابحاث انه املاه بالمدينة المنورة سنة ثمان وثمانين وستمائة هجرية - [01:36:50](#)

وقد اتى اليها من بلده الخليل. واستنتج الاستاذ اليزيدي انه قدم الخليل قبل سفره للمدينة بسنة او قبل السنة وان صح هذا فيكون مدة اقامته بدمشق حوالي ثماني عشرة سنة. والله اعلم - [01:37:11](#)

اما مكة المكرمة والمدينة المنورة فلم تطل اقامته بهما. بل عاد بل عاد بعد حجه وزيارته الى بلده. بلد الخليل فاقام بها بقية عمره نحو اربعين سنة وبالرغم من ان رحلته لم تشمل اماكن كثيرة غير حلب والموصل في صغره ثم بغداد ودمشق وضواحيهما ثم - [01:37:27](#)

مكة المكرمة والمدينة المنورة. الا انها استغرقت ما يقارب الثلاثين سنة. ثم استقر بعدها في بلد القليل الى وفاته رحمه الله تعالى

المبحث الثالث شيوخه اخذ الجعبري عن كثير من العلماء ولازم بعضهم مدة طويلة - [01:37:52](#)

وقد صرح في الهيات الهنيات بان له اكثر من مائتي شيخ وساذكر اشهر من اخذ عنهم. وهم نجيب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن خليل بن عبدالله دمشقي الادمي. توفي سنة ثمان وخمسين وستمئة. الادمي كان - [01:38:11](#)

الادمي نعم اقرأ توفي سنة ثمان وخمسين وست مئة سمع منه وهو صغير مع ابيه واخيه الادمي نسبة الى من الى ادم والادمي نسبة الى من الى ادب الجلد الثاني ابو علي الحسين ابن الحسن ابن ابي السعادات المنتدب التكريتي - [01:38:27](#)

توفي سنة ثمان وثمانين وستمئة. الثالث عفيف الدين عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن فارس الزجاج توفي سنة خمس وثمانين وستمئة الرابع ضياء الدين ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمود المعروف بابن ربيعة - [01:38:58](#)

توفي سنة تسع وسبعين وستمئة الخامس فخر الدين ابو الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد المعروف بالفخراني البخاري توفي سنة تسعين وستمئة السادس تقي الدين ابو الحسن علي ابن عبد العزيز ابن محمد الاربلي - [01:39:16](#)

توفي سنة ثمان وثمانين وستمئة السابع شمس الدين ابو الحسن علي ابن عثمان ابن عبد القادر الحنبلي المعروف به الوجوه. توفي سنة اثنتين وسبعين وستمئة الثامن جمال الدين ابو الحسن علي ابن محمد ابن محمد ابن وضاح الشهرباني - [01:39:34](#)

توفي سنة اثنتين وستين وستمئة التاسع كمال الدين ابو عبدالله محمد بن ابي الحسن بن سالم المنبجي المعروف بابن البواري العاشر معين الدولة ابو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي القيسي المصري. توفي سنة احدى وسبعين وستمئة - [01:39:53](#)

الحادي عشر شمس الدين ابو البدر محمد ابن عمر ابن القاسم الواسطي المعروف بالشريف الداعي. توفي سنة ثمان وستين وستمئة الثاني عشر جمال الدين ابو اسحاق يوسف ابن جامع ابن ابن ابي البركات البغدادي الضرير المقرئ - [01:40:13](#)

توفي سنة اثنتين وثمانين وستمئة الثالث عشر الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله دمشقي توفي سنة ثمان واربعين وستمئة حضر مجلسه مع ابيه وله منه اجازة فهؤلاء بعض شيوخه على الترتيب الهجائي - [01:40:31](#)

لا شك ان طول الاقامة في بلد يمكن المتعلم من الاستفادة الكثيرة. مقارنة مع من تقتصر اقامته على فترة قصيرة وكذا طول النفس في مكوفه في في البلدان التي رحل اليها كل كل - [01:40:53](#)

في البلدان التي رحل اليها كل ذلك مكته من اخذ علوم شيوخه اخذا صحيحا كاملا المبحث الرابع تلاميذه. لو وضعنا واوا في اول الجملة ولا شك كن اولي المبحث الرابع تلاميذه - [01:41:08](#)

اشتغل الجعبري بالاقراء والافادة حتى وهو في زمن الطلب. ولما استقر به المقام في بلد الخليل تتلمذ عليه كثير من طلاب العلم وذا عصيته واشتهر. وبخاصة في القراءات وعلوم القرآن - [01:41:29](#)

مما جعل الطلاب يرحلون اليه. وساعد على ذلك ثلاث مكانه وعدم انتقاله نحو اربعين سنة وساورد هنا قائمة ببعض تلاميذه النابهين الذين صار لبعضهم من الشهرة اكثر مما لشيخهم نعم الحقيقة انه مكث الشيخ في مكان واحد فترة طويلة هذا ممتاز لطلبة العلم - [01:41:43](#)

لانه يعرف مكانه ويحفظ مكانه ويستدل عليه وتنقل العالم بين البلدان والاماكن مضيعة لكن الامر لله قد يعني يضطر الانسان في بعض الاحيان الى ترك محله بحثا عن امن وامان - [01:42:06](#)

نعم مصر الاول ابو اسحاق ابراهيم ابن احمد ابن عبدالواحد التنوخي. توفي سنة ثمانمئة الثاني شرف الدين ابراهيم بن عثمان بن كامل البعلبكي المقرئ توفي سنة اربعين وسبعمئة الثالث احمد ابن ابراهيم ابن داود ابن محمد المنبجي المعروف بابن الطحان توفي

سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة - [01:42:31](#)

الرابع احمد بن احمد بن ابراهيم البعلي الحموي. توفي سنة سبع واربعين وسبعمائة الخامس ابو القاسم احمد بن عبدالصمد اليميني. توفي سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة السادس طلحة بن عبدالله المقرئ الشافعي لقب بسنجر - [01:42:58](#)

توفي سنة خمس وعشرين وسبعمئة السابع سيف الدين ابو بكر عبد الله ابن ايدغدي الشهير بابن الجندي. توفي سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة. احد شيوخ امام خاتمة المحققين بن الجزري - [01:43:17](#)

الثامن تقي الدين علي ابن عبد الكافي بن علي السكي ابو الحسن توفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة التاسع ابو الحسن علي ابن محمد ابن ابي سعد الواسطي المعروف بابن الديواني المعروف بالديوان - [01:43:34](#)

العاشر علي بن محمد بن عبدالرحمن بن هبة الله الشافعي. توفي سنة ثمان وستين وسبعمائة الحادي عشر امام العصر علم الدين ابو محمد القاسم ابن محمد ابن يوسف البرزالي توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة - [01:43:50](#)

الثاني عشر شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن عمر الجعبري ابن المترجم. توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة الثالث عشر شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد التلمساني. توفي سنة احدى وثمانين وسبعمائة - [01:44:08](#)

الرابع عشر ضياء الدين محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن المناوي. توفي سنة ست واربعين وسبعمائة الخامس عشر شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن بن عثمان الذهبي توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة. خلاص اتركه - [01:44:27](#)

المبحث الخامس مكانته العلمية وعقيدته قضى الجعبري اكثر من شطر عمره في الطلب والمشاركة. ولما استقر في الخليل درس وعلم ما استفاده. فاخذ فكثر الاخذون عنه وذكره من بعده بالثناء العاقل على جهوده وتدريسه واقرائه. بل وعلى مذهبه واخلاقه -

[01:44:44](#)

تعمق الجعبري في القراءات وفي علوم القرآن خاصة وكان المشتغلون بعلوم القرآن كثيرا ما يرجعون اليه في كتبهم المتابع لشروحه من مثل شرحه للشاطبية وشرحه لعقيلة اتراب القوائد في الرسم - [01:45:08](#)

وكثير غيرها بل ومنظوماته في علم عد الالي. وفي غيرها يجد ان ما وصل اليه مع طلبه للعلم وتعلمه كان منحة كبيرة من وكفى تدليلا بعلو مكانته ما يقول ما يقوله عنه ابن الجزري في كتابه العظيم النشر في القراءات العشر. فقد وصفه بالامام وغيرها من

الصفات - [01:45:22](#)

وقال عنه تلميذه الذهبي شيخ بلد الخليل عليه السلام من بضع وعشرين سنة. لانه ترجم له وهو لا زال حيا ومازال ما زال. نعم وممن مدحه بكثرة التأليف ابن كثير حيث قال صاحب المصنفات الكثيرة في القراءات وغيرها - [01:45:44](#)

وذكر له الكتبي كثيرا من من مؤلفاته بعد ان قال وباحث وناظر صنف التصانيف واشتهر ذكره اما ابن الجزري فقد قال فيه حاذق ثقة كبير وله التصانيف في العلوم وقال ابن العماد ورحل اليه الناس وروى عنه السكي والذهبي وخلائق - [01:46:05](#)

والتأمل في كلام هؤلاء الاعلام عنه يلمس ما اتاه الله من سيرة حسنة. وثناء عاقل ممن بعده وكان رحمه الله متفنا ومشاركا في عدة علوم بنظرة سريعة على قائمة مؤلفاته وما شملته من من عناوين. وما حرره فيها نجد صورة واضحة عن هذا عن هذا -

[01:46:25](#)

العالم المتفنن اما في علوم القراءات اما في علوم القرآن والقراءات فهي ان صحت التسمية تخصصه الاعمق وقد الف فيه استقالا ولخص وشرح وهذب فعرف بالمقرئ فعرف بالمقرئ الاستاذ المحقق الحاذق الثقة الكبير شيخ القراء وشيخ الخليل والشام -

[01:46:46](#)

اما عن عقيدته فقد كان يكتب في سلسلة اسمه السلفي. ويقول هي من طريقة السلف ولذلك كان متبعا رضوان الله عليه للسلف سائرا على نهجه وفي شرحه لمنظومة عقيلة اتراب القوائد الامام الشاطبي حين تكلم عن صفة الكلام لله قال وصفة الكلام ان كلامه

سبحانه وتعالى قائل - [01:47:08](#)

به قديم غير مخلوق خلافا للمعتزلة والامامية مسموع محفوظ مكتوب خلافا للشاعرة وكذا في بقية الصفات التي ذكرها منها

الشاطبي سبعا التي ذكر منها الشاطبي سبعا او تزيد في مقدمة منظومته - [01:47:29](#)

وقول الجعبري قديم ليس هذا اللفظ مأثورا عن السلف وتأمل قول ابن ابي العز حين قال ونوع الكلام قديم وان لم يكن الصوت

المعين قديما وهذا معنى قول السلف لم يزل متكلمنا اذا شاء بما شاء وكيف شاء سبحانه - [01:47:47](#)

الفصل الثالث كتبه واثاره توسع الدكتور الاهدل في سرد مؤلفات الجعبري بل لعله استوعبها وذلك لان الجعبري نفسه قد حصر كتبه

في كتابه الهبات الهنيات عن المصنفات الجعبريات فسردها فيها كثيرا من كتبه مقسمة على الفنون والعلوم - [01:48:05](#)

وقد بلغت هذه المصنفات اكثر من مائة مصنف على ما صرح به هو حيث يقول ايا سائلي عن عبيدي ما قد جمعته من الكتب في اثناء

عمري من العلم اصف لي فقد فرغت في لقد فرغت ذلك فقد فرغت ذاك فنيتهك. سرعت ذلك. اه سرعتنا. احسن الله اليكم - [01:48:26](#)

اصف لي فقد فرغت ذاك فنيته على مئة ما بين نثر الى نظم ومن عجب زادت عن العمر تسعة وعشرا وما ادري متى منتهى يومي

نظمها وعمره واحد وثمانين سنة - [01:48:46](#)

ان يقال ان عدد كتبه زادت على سنين حياته تسعة عشر رقما. نعم وجاءت على شطر الشيوخ فان اعش او في بتوفيق الله على

وسمي. خلينا نشوف شطر الشيوخ يعني نصف شيوخ الذين قرأت عليهم - [01:49:02](#)

الرجل من قديم وهو ما شاء الله يعني يحاول يحبك الكلام الذي يقوله وينوع فيه ويتفنن فيه. نعم وقد ذكر الدكتور الاهدل مئة واحد

وخمسين عنوانا. ساذكر اهم هذه الكتب واشهرها - [01:49:19](#)

الاول الابحاث الجميلة في شرح العقيلة الرائية للشاطبي في رسم المصاحف هذا شرح اخر هو نفسه الابحاث الجميلة اي شرح اخر

وشرحوا على عقيدة رب حسين اذا كان كتابا اخر - [01:49:38](#)

يمكن العنوان فقط او اختلاف العنوان وقد يكون ملخصا للكتاب لخصه ثم نعم لكن لا اعرف حقيقته هذه اسماء كتب نقلها كما اوردها

هو ونلخصها. نعم الثاني احكام الهمزة به احكام الهمزة لهشام وحمزة - [01:50:06](#)

منظومة في مائة وستة ابيات القراءات الثالث اختصار اسباب النزول للواحي. حذف منه الاسانيد في علوم القرآن الرابع الافصاح

في مراتب الصحاح في الحديث الخامس الاهتداء بالوقف والابتداء في علوم القرآن - [01:50:26](#)

السادس التنجيز في حواشي التعجيز شافعي السابع تدنيث التذكير في التأنيث والتذكير منظومة في اللغة الثامن تذكرة الحفاظ في

مشتببه الالفاظ. منظومة في في المتشابه من آيات القرآن التاسع تقريب المأمول في ترتيب النزول. منظومة في ترتيب نزول السور.

صغيرة هذي ما تجي ورقة او ورقة - [01:50:46](#)

كان ذكرها في الاتقان العاشر التوقيف في التصريف باللغة والصرف الحادي عشر الجديد في حواشي السبيل. في علم العروض

الثاني عشر حسن الصياغة في فن البلاغة للبلاغة الثالث عشر حسن المدد في معرفة فن العدد - [01:51:13](#)

كتابنا هذا الرابع عشر دائرة الدلائل في ترحيل البروج والمنازل. الفلك الخامس عشر رسالة في اسماء الرواة المذكورين في الشاطبية

قراءات السادس عشر رسوخ الاخبار في منسوخ الاخبار في مصطلح الحديث - [01:51:39](#)

السابع عشر السبيل الاحمد الى علم الخليل ابن احمد. منظومة في العروض الثامن عشر عقود الدرر في عدد آيات السور. منظومة في

عد ال القرآن التاسع عشر عوالي مشيخة برهان الدين الجعبري في الحديث - [01:51:59](#)

العشرون القصيدة الاحمدية في مدح خير البرية مدائح في السيرة الحادي والعشرون القصيدة الجعبرية في الجبر والمقابلة. في علم

الحساب الثاني والعشرون كنز المعاني شرح حرز الاماني. شرح الشاطبية في القراءات السابع - [01:52:17](#)

الثالث والعشرون محرك الغرام الساكن الى اشرف المحرك الغرامي الساكن الى اشرف الاماكن. فقه الرابع والعشرون مختصر مقدمة

ابن الحاجب النحو الخامس والعشرون المرتجل او المنتظر في علم الجدل او علم النظر - [01:52:38](#)

في علم المنطق. السادس والعشرون مشتهى نهول في علم الاصول. في اصول الفقه السابع والعشرون مفاتيح التأليف فيما

فهمه في مدائح التصنيف في الادب الثامن عشرون نزهة البررة في قراءات الائمة العشرة في القراءات العشرة - [01:52:58](#)

التاسع والعشرون الهبات الهاريات في المصنفات الجعبريات لمؤلفاته الى عام خمس وعشرين وسبعمائة هذه لمحة مقتضبة وجولة

سريعة واطلالة عامة على هذا البحر الزاخر والعلم الشامخ في ميادينه التي الف فيها. ومما عرفناه من كتبه المخطوطة والمطبوعة نجده يفي للموضوع حقه. فيما قصده واراده - [01:53:17](#)

وتظهر اختياراته واضحة جلية فهو ليس مجرد ناقد. وانما متبحر رزق رزق سعة فهم وعمق استنباط وشمول فلا غرو ان يسعد اهل كل علم بعلمهم. ويزيدهم في فهمهم وما يصرح به المترجمون انه ان - [01:53:43](#)

وما يصرح به المترجمون انها كتب له لا تعدو في بعض الاحيان ان تكون رسائل في تفريعات من العلوم وقد لا تتجاوز الصفحة الواحدة فانظر مثلا نظمه لاسماء الخلفاء الى اخر دولة ابن عباس وهي منظومة في اثني عشر بيتا. ومثلها نظم - [01:54:03](#)

طرق حرز الاماني وللتهاني الجعبري ايضا. وهي في سبعة ابيات. وعليه فلا يبعد ان يكون سبب الغزارة في اسماء الكتب صغر حجمها. وهذا لا يقلل بحال من الاحوال من اهميتها فيما تتحدث عنه - [01:54:21](#)

وقد استدرك وقد استدرك الاستاذ اليزيدي على الدكتور الاهل من كتب الجعبري التي لم يذكرها نقرأها او في اثنين او ثلاثة الاول التكميل على التدليل كتاب في علوم القرآن مذكور في الهبات الهنيات ولم يذكره الدكتور الاهل - [01:54:36](#)

الثاني الروابط في حواشي الضوابط كتاب ادبي وهو موجود في الهبات ايضا الثالث الجوهرة المضيئة. ذكره الجعبري في كنز المعاني وفي اثناء بحثه عن كتبه وتراجمه وقعت ووقعت على كتاب نشر منسوباً اليه بعنوان كتاب الاجزاء في معرفة الاجزاء للامام ابراهيم ابن عمر - [01:55:01](#)

وفي الكتب التي اثبتها الدكتور الاهل كتاب بعنوان نفيس الاجزاء في رؤوس الاجزاء ولعله هو وايضا له كتاب في منظومة كتاب في منظومة في طرق الشاطبية لعله الفه بعد الهبات الهنيات فلم يذكره احد - [01:55:22](#)

هذا وغالب كتب المؤلف لا يزال مخطوطا. مع رجوع اهل فن مع رجوع اهل كل فن الى كتبه المخطوطة. وبعد الاستقراء والبحث لم اعرف عن كتبه المطبوعة سوى ما يأتي - [01:55:40](#)

الاول تدنيس التذكير في التأنيث والتذكير. شرحها وحققتها محمد عامر محمد حسن. عنوان الكتاب فقط الثاني رسوخ الاخبار في منسوخ الاخبار قبيلة ارباب المراصد في شرح عقيلة اتراب القوائد الرابع الاجزاء في معرفة الاجزاء - [01:55:56](#)

الخامس رسوم التحديث في علوم الحديث السادس كنز المعاني في شرح حرز الاماني سابع خلاصة الابحاث وشرح منهج القراءات الثلاثة الثامن غاية البيان في معرفة ما اتى القرآن نقف هنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قلناه - [01:56:14](#)

شافعا لنا لا علينا وان يغفر لنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:56:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:56:48](#)